



كلية التربية  
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

**برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على توجهات الاقتصاد الأخضر  
لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية  
لدى الطالب المعلم بكلية التربية بمطروح**

**إعداد**

**د/ كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم**

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد

كلية التربية - جامعة مطروح

تاريخ استلام البحث : ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢ م - تاريخ قبول النشر: ٩ أكتوبر ٢٠٢٢ م

**DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2022.**

**المستخلص:**

استهدف هذا البحث تقصي فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على توجهات الاقتصاد الأخضر في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية لدى الطالب المعلم بكلية التربية بمطروح، وفي ضوء ذلك تم اختيار عينة بحث، وقد تكونت من (٦٢) طالبا وطالبة من شعبة الدراسات الاجتماعية بالفرقة الثالثة بكلية التربية - جامعة مطروح بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢١ م، وطبقت عليهم أدوات البحث (مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي - اختبار مواقف قيم المواطنة البيئية)، ثم تم تدريس البرنامج المقترح للعينة، وبعد الانتهاء منه تم تطبيق أدوات البحث بعدي، ومن النتائج التي تم التوصل إليها تفوق طلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي بفرق دال إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) من حيث اكتساب مهارات التفكير الاستراتيجي، وقيم المواطنة البيئية وأيضا جاء حجم تأثير البرنامج المقترح في الجغرافيا كبيرا في مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي (٠,٩٥٣)، واختبار قيم المواطنة البيئية (٠,٩١٥). وتم تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها. ومنها الاهتمام بتضمين توجهات الاقتصاد الأخضر، ومهارات التفكير الاستراتيجي في برامج اعداد المعلم بكلية التربية وتقديم برامج علمية وعملية لهم في هذا المجال.

**الكلمات المفتاحية:** الاقتصاد الأخضر - التعليم الأخضر - مهارات التفكير الاستراتيجي - قيم المواطنة البيئية - الجغرافيا.

***A suggested program in Geography based on the green economy orientation to develop the skills of strategic thinking and the values of environmental citizenship for the student teacher at the faculty of education in Matrouh.***

Prepared by

**Karami Mohammed Badawi Azab Abu mughnum**

Associate professor of curricula and Geography methods of teaching -Faculty of Education-Matrouh University

**Abstract:**

The current research aimed to investigate the effectiveness of a proposed program in Geography based on the trends of the green economy in the development of strategic thinking skills and environmental citizenship values of the student teacher at the faculty of education in Matrouh. In light of this, a research sample was selected, which consisted of (62) students from the Social Studies Division of the third year at the Faculty of Education - Matrouh University in the first semester of the academic year 2021-2022. Research tools which were strategic thinking skills scale and environmental citizenship values test were applied to them. From the results obtained, the students of the research group excelled in the post application test than the pre-application test with a statistical difference at the level of (0.05) in terms of acquiring strategic thinking skills, environmental citizenship values, and also the size of the impact of the proposed program in Geography came out large in the strategic thinking skills scale (0.953), and the environmental citizenship values test (0.915). Some recommendations and suggestions were made in light of the results reached. Among them is the interest of including the trends of the green economy and strategic thinking skills in the Teacher preparation programs at the faculty of education and providing scientific and practical programs for them in this field.

**Keywords:** green economy - green education - strategic thinking skills - values of environmental citizenship - Geography.

**المقدمة :**

تعد التنمية المستدامة في مقدمة أولويات المناهج المتطورة، وفي بؤرة تركيز برامج إعداد المعلمين؛ كونها المظلة المعنية بإعداد المتعلمين لمستقبل أفضل يحمل جوانب تحسين ومظاهر جودة حياة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية؛ وذلك من خلال ما تكسبه للفرد من مهارات إبداع وتخطيط، وآليات حماية للبيئة ومصادرها الطبيعية ومواجهة التحديات المحتملة.

ويشير مفهوم التفكير الاستراتيجي إلى توافر القدرات، والمهارات اللازمة لممارسة الفرد مهام الإدارة الاستراتيجية كالقدرة على فحص وتحليل عناصر البيئة المختلفة، وإعداد التنبؤات المستقبلية الدقيقة، مع إمكانية صياغة الاستراتيجيات واتخاذ القرارات المتكيفة مع ظروف التطبيق (الهاشم، ٢٠١٠).

ويعد التفكير الاستراتيجي (*Strategic Thinking*) المطلب الأهم في العصر الراهن؛ للتصدي للمستجدات والقضايا المجتمعية الجوهرية، التي إن لم تُواجه بطريقة سليمة ووفق أسس علمية أثرت سلباً على المجتمع ومؤسساته الحيوية، وحيث إن الجامعات تعتبر واحدة من أهم مؤسسات المجتمع، فقد كان لزاماً عليها تبني التفكير الاستراتيجي؛ لتحقيق خطتها التنفيذية، والعمل على تدريب الطلاب على تكوين الرؤى المستقبلية من خلال إكسابهم مهاراته لدى طلابها (Goldman & Casey, 2010).

ويؤكد بيسابا وروبينسون (Pisapia & Robinson, 2011) على أن التفكير الاستراتيجي والتخطيط الاستراتيجي (*Strategic Planning*) مترابطان معاً، وكلاهما ضروري؛ لتحقيق التغيير الفعال، حيث يعتبر التفكير الاستراتيجي نموذجاً فعالاً لتغيير مؤسسات التعليم الجامعي، وغيرها من المؤسسات التي يكون فيها الأعضاء متفاعلين ولديهم الرغبة في التغيير؛ الأمر الذي يعطي الأولوية الأولى في تدريب وإكساب الطلاب مهارات التفكير الاستراتيجي.

ويتفق عدد من التربويين على ضرورة غرس التفكير الاستراتيجي في مؤسسات التعليم الجامعي؛ لمواكبة التغير المستمر في المجتمع ومتطلباته الاقتصادية والاجتماعية، والاستجابة للتغيرات العالمية واتجاهاتها، وتحقيق القيادة والريادة للمؤسسة التربوية، ورفع مستوى

كفاءتها الداخلية والخارجية (السلطان، ٢٠٠٩؛ إبراهيم، ٢٠١٦؛ &Yanhong, 2018 & Jiehua).

وقد أثبت عدد من الدراسات العلمية أن من يمتلكون مستوى متميزا من مهارات التفكير الاستراتيجي هم أكثر كفاءة من غيرهم في أدائهم لعملهم ممن لديهم مستوى منخفض من مهارات التفكير الاستراتيجي، ومن الأمثلة على ذلك دراسة: (أبو شريخ، ٢٠١٦)، (القطار وعفيفي، ٢٠١٧)، (أحمد، ٢٠١٩)، (الفيل، ٢٠١٤). (أبو الحديد، ٢٠١٩)، (فتح الله، ٢٠٢٠).

فامتلاك الطالب المعلم لمهارات التفكير الاستراتيجي؛ يسهم في توفير فرص أكبر للتميز في أي مشاريع مهنية وشخصية يشارك فيها، من خلال وضع الأهداف بعيدة المدى، والخطط طويلة المدى، واستباق المتوقع، وتحليل عميق لبيئة العمل، والتمكن من التعاون مع المنافسين، ولأن مهارات التفكير الاستراتيجي لا تأتي بشكل طبيعي، بل هي مهارات مكتسبة؛ لأن معظمنا يميل إلى اتخاذ القرارات للوقت الحالي وحسب؛ لذا ينبغي تعلم وتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وتطبيقاته للطلاب بمختلف مراحلهم التعليمية. (Ridgley, 2012).

ولعل التركيز على تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى الطالب الجامعي ينبثق من المقصد الاستراتيجي الذي يقود قيادة الجامعة إلى توجيه الطاقات في المؤسسة نحو بلوغ الأهداف المنشودة، وتحليل تأثير البيئة على عمل المؤسسة، واقتناص الفرص الذكية عن طريق بناء الخطة الاستراتيجية، والسعي نحو تمكين المنظومة الجامعية من تجسير الفجوة بين الماضي والحاضر، واستشراف ملامح المستقبل.

والمواطن الصالح يؤمن بأن الاستدامة البيئية سلعة عامة، ويعطي المعارف الأخلاقية والقيم الحاكمة نفس أهمية المعارف التكنولوجية - العلمية - ويؤمن بأن الحقوق البيئية للأجيال تنطوي أيضًا على مسؤوليات بيئية لا تقع فقط على كاهل جيرانه أو مواطنيه، بل على كاهل الجميع، ويعي أن الأفعال الخاصة المتعلقة بالبيئة قد يكون لها آثار بيئية عامة (أبو بكر، ٢٠١٦، ١٦).

ويعد مفهوم المواطنة البيئية من المفاهيم التي شغلت اهتمام الكثير من الباحثين بالدراسة والتحليل في محاولة للوصول إلى مرجعية موثوقة يمكن الاعتماد عليها؛ لتحقيق هذا

المفهوم ميدانياً في ظل تصاعد مخاطر المشكلات البيئية التي أثرت على سلامة النظم البيئية، واستدامتها (فضيلة، ٢٠٢١).

ومن منطلق أن جوهر المواطنة البيئية يكمن في العلاقة التبادلية الوطيدة بين المواطنة والبيئة التي تعد الموطن الذي يحيا فيه الفرد، ويتفاعل معه ويؤثر فيه ويتأثر به؛ لذا صار مفهوم المواطنة البيئية يحمل في طياته مصفوفة من القيم التي تدور حول ضرورة حماية المواطنين، والبيئة بعناصرها ومواردها، وأنظمتها، وصيانتها من التدهور وكل ما يخص سلامتها.

والإنسان بسلوكياته يفتقر إلى احترام البيئة ورعاية حقوقها، وليس أدل على هذا من ظهور العديد من المشكلات البيئية التي أخذت صفة العالمية، وبالبحث عن المصدر لهذه المشكلات يُستنتج أنها لا تخرج من كونها أزمة قيم فهي بالدرجة الأولى سلوكيات ناتجة عن غياب القيم البيئية المتعلقة بطريقة معاملة الإنسان لبيئته (إسماعيل، ٢٠٢١).

وللمواطنة البيئية دور مهم في الحد من المشكلات البيئية التي تؤثر على سلامة النظم البيئية واستدامتها، فقد أصبح الاهتمام بتنميتها لدى المواطنين ضرورة قصوى يجب علينا الإسراع به، حيث أشارت إليها بعض المؤتمرات والدراسات السابقة منها: المنتدى التحضيري لقمة جوهانسبرج (٢٠٠٢) للتنمية المستدامة للمنظمات غير الحكومية، والذي عقد بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة عام (٢٠٠٢)، والذي أشار إلى أهمية المواطنة البيئية لحماية البيئة المحلية والعالمية ومواردها الطبيعية وصونها من التلوث، وكذلك أشارت إلى قدرتها على زيادة وعي المواطنين بندرة الموارد الطبيعية ومحدودية قدرتها على التجدد. والمؤتمر الدولي الثامن للاتحاد العربي للتنمية المستدامة والبيئة (٢٠١٨)، والذي ركز على معالجة الاخطار البيئية المؤثرة على صحة الانسان وضرورة تطوير البرامج، والمناهج للتوعية وتحسين البيئة بالتشريعات والقوانين.

ومن هنا كان على الدول المتقدمة والنامية على حد سواء ضرورة البحث عن كيفية إعداد شعوبها إعداداً قوياً وذلك بإمدادهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لمواجهة التحديات والأخطار التي تهدد دوافعهم؛ مما يجعلنا نفكر كثيراً أن الحكومات وحدها لن تستطيع حماية البيئة دون مشاركة مغلقة بالقيم والثوابت من جانب الإنسان سواء بشكل

فردى أو جماعي منظم حتى تستطيع تنمية القيم والاتجاهات والأخلاقيات الإيجابية نحو صيانة البيئة، وهذا جوهرى للمواطنة الصالحة.

ويعد الاقتصاد الأخضر من أدوات تحقيق أهداف ومرامي رؤية التنمية المستدامة ٢٠٣٠م، وقد تم التأكيد عليه في اجتماع ريو + ٢٠ عام ٢٠١٢، كونه يعيد التفكير بعمق في الأبعاد المتكاملة للجوانب الاجتماعية، والبيئية، والاقتصادية؛ لتحقيق الرخاء والرفاهية للإنسان والحفاظ على البيئة وحسن استغلالها، بطرق ورؤى مستقبلية ذات أبعاد منظومية الذكاء.

ويهدف الاقتصاد الأخضر إلى الربط بين متطلبات تحقيق التنمية بشتى أنواعها بين حماية البيئة وتحقيق ازدهار اقتصادي وأمن اجتماعي، وإيجاد وظائف للفقراء، وتحقيق المساواة الاجتماعية (خير الدين ودریدی، ٢٠١٨). كذلك تعزيز الترابط بين الاقتصاد من جهة، والبيئة والتنمية المستدامة من جهة أخرى، وذلك لاعتماد سياسات اقتصادية فاعلة للحفاظ على البيئة والحد من تدهورها نتيجة التغيرات المناخية التي باتت تهدد الصحة والحياة بصورة عامة، والسعي للحد من آثار الفقر بتوفير فرص العمل اللائق وتحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة واستخدام مصادر الطاقة البديلة (وهيئة؛ وسمير، ٢٠١٦).

وأكد داروفيل (d'Orville, 2011) أنه في إطار التحول نحو مستقبل اقتصادي أخضر يقع على مؤسسات التعليم الجامعي وبرامجها لإعداد المعلم دور مهم في منظومة التخطيط للتنمية؛ من خلال إكساب مخرجاتها من الطلاب مهارات ومعارف وتخصصات متنوعة تعينهم على المساهمة في مستقبل أكثر استدامة على أساس السلامة والصحة البيئية؛ لذا وجب أن تقدم لهم برامج تعليمية وتدريبية بأسلوب ومحتوى جديد مواكب التطورات والقضايا البيئية الملحة؛ من أجل توظيف مهارات التفكير الاستراتيجي، والتعلم للتوصل إلى حلول علمية متكاملة للتحديات البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والسياسية.

وهذا ما أشارت إليه عديد من الدراسات في مجال التعليم الجامعي، منها دراسة: سكويو (CIOCOIU, 2011)، ودسترهفت (Disterheft, 2012)، ويمي وإقبال وارفان (Yumei, Iqbal, Irfan, et al, 2022)، و(جمال الدين، ٢٠١٤) التي هدفت إلى التعرف على دور الاقتصاد الأخضر ومتطلباته، وتوفير للمتعلمين أساسا معرفيًا بشأن أهميته ومؤشرات قياسه، وكذلك تقديم للباحثين معلومات عن متطلبات الاقتصاد الأخضر في

التعليم، وتوصلت الدراسة إلى أن أساس الاقتصاد الأخضر يبدأ أولاًمن التعليم باعتباره أهم الوسائل لتعديل المواقف والسلوك والقيم وأنماط الحياة بما يكفل انسجامها، وتزويد الدارسين بالمهارات والمعارف والقيم والتقنيات لتحقيق التنمية المستدامة، وتقديم مقترحات وتوصيات لتطوير التعليم في ضوء الاقتصاد الأخضر.

كما أكد (Disterheft & et al,2012,201) علي مسؤولية الجامعات المجتمعية في بحث ودراسة التحديات والمشكلات التي تؤرق المجتمع، وذلك من خلال تدريس وتضمين تلك الموضوعات والقضايا الملحة في المقررات والبرامج الدراسية للطلاب، مما يسهم في رفع الوعي وتكوين ثقافة الاستدامة الجامعية، وبالتبعية فهذا يحقق مجتمعا أكثر استدامة.

ولما كان إعداد وتنقيف الأجيال القادمة من المتعلمين وفق منهجية أكثر استدامة للحياة أمر مهم، فإن برامج إعداد المعلم أحد الجوانب الأساسية التي يمكنها تحقيق هذا الهدف لاهم، حيث يمكن للمعلمين وفق أدوارهم في المجتمع عامة، والمدارس خاصة، ومن ثم فهناك حاجة إلى إعداد معلم أكثر استبصارا ووعي بالتحديات والحلول الاستراتيجية للاستدامة، وقدرة على التعبير عن الاهتمام باحتياجات المجتمع المصري وتطلعاته المستقبلية. (محمد، ٢٠٢٢، ١١٠).

ورغم أهمية برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية عامة، والجغرافيا بخاصة باستجلاء عددا من الدراسات التي ركزت على تصميم برامج لإعداد معلم الجغرافيا منها دراسة: خميس، ٢٠١٥؛ إسماعيل، ٢٠١٧؛ القلعاوي، ٢٠١٩؛ الفتلاوي والكعبي، ٢٠١٩؛ الشربيني، ٢٠١٩؛ ومحمد، ٢٠٢١، لوحظ أن هناك قصورا في برامج اعداد معلم الجغرافيا وبالأخص مع التوجهات الحديثة للاستدامة وفي مقدمتها الاقتصاد الأخضر.

وعليه يرى الباحث أن التعليم الأخضر يركز في تحقيق توجهاته على تنمية قدرات، ومهارات ومعارف، وطاقات الإنسان لتحقيق دوراً مهماً في مواجهة التحديات البيئية، وتسريع عجلة النمو الاقتصادي، وتحقيق العدالة الاجتماعية، لذا حري بمؤسسات التعليم أن تؤدي دوراً فاعلاً في إكساب خريجها المعارف والمهارات البيئية في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر، وتنمية مهارات البحث والتفكير؛ لبناء القدرات العقلية القادرة على تقديم الرؤى الاستراتيجية، واستشراف مستقبل أفضل، ومستوى أعلى لجودة الحياة في الأبعاد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية.



لذا فهناك حاجة إلى إعادة تصميم برامج إعداد المعلم بكليات التربية من حيث الاستدامة، بمعنى توجيه المقررات الدراسية التي تعزز التفكير الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية في التعليم، من خلال دمج توجهات الاقتصاد الأخضر في المناهج باستخدام أساليب واستراتيجيات تعليم وتعلم تتمركز حول المتعلم، لتحقيق رؤية مصر الطموحة ٢٠٣٠، من خلال الجانب التربوي الأكثر ارتباطاً بالجوانب: البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية للتنمية الشاملة وتحقيق مستقبل أفضل ذي توجهات عالمية بتفكير محلي.

### مشكلة البحث:

وقد أشار إبراهيم ( ٢٠١٦ ) إلى أن تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي ما زالت لا تلقى الاهتمام المناسب لتنميتها ضمن منظومة إعداد المعلم بكليات التربية؛ حيث إن طبيعة المهام التي يكلف بها الطالب المعلم في كلية التربية تعتمد على التنفيذ لمهمة أو مجموعة من المهام البسيطة وبالشكل الذي يحول دون تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي بالصورة المناسبة، وهو ما يؤثر مستقبلاً على القيادات التربوية.

وهذا يتعارض مع أهمية التفكير الاستراتيجي؛ كونه محكاً جوهرياً للاستمرار على مستوى المنافسة في بيئة عالمية دائمة التغير، وعمليات عقلية لتطوير قيم المواطنة، غير أن تحديد الأفراد ذوي القدرات العالية على التفكير استراتيجياً، وامتلاكهم لمهاراته، يمثل تحدياً للمؤسسات نفسها ومنها الجامعات، كذلك كيفية التخطيط الاستراتيجي لتطوير قدراتهم ومهاراتهم على الاستفادة من إمكاناتهم الكاملة (Düpmann & Foster, 2018).

ومن زاوية أخرى يأتي التوجه المحلي والعالمي للتعليم الأخضر جلياً منذ إشارة الوثيقة الختامية لمؤتمر ريودي جانيرو عام ٢٠١٢ م الموسومة بـ : المستقبل الذي نصبو إليه “ من التأكيد على أهمية الاستجابة والمشاركة الفاعلة للمؤسسات التعليمية من خلال الطلاب والمعلمين، والبرامج، والمناهج التعليمية لتوجهات الاقتصاد الأخضر، مع التأكيد على ضرورة إعادة النظر في البرامج والمناهج التعليمية والتدريبية الحالية وتطويرها من أجل الوصول إلى الممارسات الجيدة وتطوير المهارات والكفاءات ومعالجة النقص فيها، وتعليم التنمية المستدامة بوصفها عنصراً مدمجاً في مختلف التخصصات الدراسية (منظمة الأمم المتحدة ، ٢٠١٢).

وفي موضعين يتفقان حول البؤرة ويختلفان بالمقصد تضيف محمود (٢٠١٨)؛ محمود (٢٠١٩، ٢٢٩) أن نهوض أية أمة بمكانتها الاقتصادية وتحقيق معدلات عالية من النمو الاقتصادي يتحقق من خلال الاهتمام بالتعليم الجامعي؛ لأن برامج التعليم الجامعي في أي مجتمع لم تعد تقتصر على إعداد خريجي تلبية لمتطلبات سوق العمل، إنما امتد الأمر إلى تلبية متطلبات التحول التنموية المستدامة لا سيما الاقتصاد الأخضر، وعليه فالتعليم الجامعي في أي مجتمع إن لم يعد خريجاً يتوافق مع متطلبات سوق العمل، قادراً علي تحمل المسؤولية والتوجه صوب الاستثمارات الخضراء، فإن هذه المجتمعات لن تحقق أن تطورات أو إنجازات في مجالات التنمية المستدامة، ولن تزيد المشروعات والاستثمارات من تقدم هذه المجتمعات بل ستعيقها.

لذا قام الباحث بدراسة استكشافية (exploratory study) استهدفت التعرف على معارف ومهارات الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بالفرقة الثالثة كلية التربية - جامعة مطروح، ومستوى تفكيرهم الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية لديهم، بلغ عددهم (٣٣) طالباً من خلال تطبيق اختبار معارف ومهارات التفكير الاستراتيجي، وقيم المواطنة البيئية، وقد اتضح من نتائج الدراسة ما يلي:

- أن مستوى معارف الطلاب لمفهوم الاقتصاد الأخضر، ومصفوفة المفاهيم الجغرافية المرتبطة به (الطاقة المستدامة، الزراعة المستدامة، الازمات والكوارث، السياحة الخضراء..) ضعيفة، حيث تراوحت درجات الطلاب في الاختبار في المتوسط العام ما بين ٢٣% - ٢٨%.
- إن الطلاب لديهم ضعف في مستوى مهارات التفكير الاستراتيجي (التفكير المنظومي - التأمل - إعادة الصياغة ..) في قضايا الاقتصاد الأخضر؛ حيث تراوحت درجاتهم في الاختبار من بين ١٨% - ٢٩%.
- جاءت استجابات الطلاب حول المفردات الخاصة بقيم المواطنة البيئية في مستوى متوسط؛ حيث تراوحت الدرجات حول متوسط ٣٥% - ٤٠%، وهو ضعيف مقارنة بأهمية توطين وترسيخ هذه القيم كونها قيم أمن وأمان وتنمية مستدامة.

وبناءً على ما سبق وفي ضوء نتيجة الدراسة الاستكشافية والدراسات السابقة، تتضح أهمية إعداد طلاب كلية التربية-شعبة الدراسات الاجتماعية -الذين سيعملون فيما بعد بمهنة

التدريس في مجال الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية، يتطلب أن يكون لديهم فهم أفضل لتوجهات الاقتصاد الأخضر وعلاقته بروية الدولة المصرية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م، وضرورة التفكير الاستراتيجي في كل ما من شأنه تطوير منظومة قيم المواطنة البيئية لديهم.

كما اتضح أن الطلاب المعلمين - تخصص دراسات اجتماعية- لم يسبق لهم دراسة أي مقرر يرتبط بالاقتصاد الأخضر في الكلية، إضافة إلى عدم إلمامهم بمهارات التفكير الاستراتيجي في التعامل مع القضايا المرتبطة بالتخصص. وبناءً على ما سبق تتضح أهمية تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي، وقيم المواطنة البيئية لدى الطلاب المعلمين والتي يمكن تنميتها من خلال إعداد برنامج مقترح في الاقتصاد الأخضر للطلاب معلم الدراسات الاجتماعية يتم تدريسه من خلال طرق تدريس حديثة تجمع بين البعد المباشر والتكنولوجي.

في ظل المنافسة العالمية بين مؤسسات التعليم العالي في مجال التميز في إنتاج المعلومات والمعارف ذات الصلة بالإبداع والتطوير لإيجاد حلول فعالة للمشكلات المجتمعية، والتي من بينها القضايا البيئية جاءت الحاجة إلى التغيير مدفوعة بعوامل خارجية وأخرى داخلية، ومطالب سوق العمل من التعليم العالي وضرورة السير بخطى متسارعة لتقويم نظمها، من أجل الابتكار في الألفية الثالثة، والمنافسة العالمية بتوظيف التفكير الاستراتيجي، وتنمية مهاراته لدى طلاب التعليم العالي، التي من شأنها إيجاد طرق جديدة ومبتكرة لحل المشكلات بصورة شاملة، وتوفير الأفكار والعمليات والأدوات الداعمة للتطوير، واستخدام مبادرات السياسات والنهج التي تسمح بالرصد والتنفيذ، والتنقيح بشكلٍ فعال ( Dampson, & Edwards, 2019 ).

ونظرا لاحتياج المؤسسات الجامعية إلى رؤية مستقبلية لخرجها، ولمشاركتها المجتمعية، وللبحوث العلمية التي تقدمها، ظهرت الحاجة إلى قادة أكاديميين على مستوى عال في التفكير الاستراتيجي، ومهاراته، لوضع خطة استراتيجية لكل جامعة، ينبثق عنها خطط استراتيجية لكل كلية تسعى لتحقيقها، بالإضافة إلى أن الكليات التي تقدمت للاعتماد لديها خطط استراتيجية، قامت على فكر استراتيجي من البداية، حيث أشارت دراسة كل من " نتامانوب و كورانن وإيجل "إلى أن نمو الأعمال المستمر هو نتيجة لسلسلة من الإجراءات والخطوات الاستراتيجية، وأن العمل الاستراتيجي هو نتيجة التفكير الاستراتيجي.

(Nuntamanop, Kauranen, & Igel, 2013)

من العرض السابق يتضح الآتي:

- ١- تعزيز الاستدامة التنموية هدف تربوي محفوف بالكثير من التحديات والصعوبات؛ يتطلب إصلاحًا شاملاً لمنظومة التعليم الجامعي، والتركيز على التعلم الفاعل الذي يكون فيه الطالب باحث ومفكر ومبتكر ومنتج مستمر للمعرفة العلمية (Veiga, 2019).
- ٢- يعد مفهوم الاقتصاد الأخضر مفهومًا حديثًا بحاجة إلى استجلاء أمثل لمحدداته، وتعرف متطلباته التي يمكن أن يتطور التعليم الجامعي في ضوءها، وطلاب جامعة مطروح مستهدف مصري مهم.
- ٣- ما أوصت به نتائج عدد من الدراسات والبحوث من ضرورة تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية، ومنها دراسة: (إبراهيم، ٢٠١٧)، (فؤاد، ٢٠٢٠)، (سليمان، ٢٠٢٠)، (أبو الحديد، ٢٠١٩)، (أبو شريخ، ٢٠١٦)، (جاد، ٢٠٢٢).
- ٤- اكتساب الطالب معلم الدراسات الاجتماعية لقيم المواطنة، وممارستها من القضايا المهمة؛ لما لها من دور جوهري في بناء المواطن الصالح القادر على التفاعل بإيجابية مع مجتمعه بما يضمن للجميع العيش في امن وسلام.
- ٥- أوضحت العديد من الدراسات منها دراسة (خليفة، ٢٠١١)، ودراسة (مضان، ويوسف، ٢٠١٤) وجود قصور في قيم المواطنة البيئية لدى المتعلمين، كما أكد (2020، Hadichambis & Paraskeva-Hadjichambi) على ضرورة التركيز الواضح على المواطنة البيئية للعمل على تحقيق نتائج بيئية أفضل، كما أوصت دراسة (Montero، ٢٠٠٨) على ضرورة إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول السلوكيات المؤيدة للبيئة وأخلاقيات التعامل معها وفهم علاقات الأفراد مع البيئة واستعداداتهم للتغيير السلوكيات نحو ممارسات أكثر استدامة.
- ٦- الاتفاق العالمي على أن التعليم الجامعي له دور مهم في المساعدة في تحقيق رؤى وتوجهات الاقتصاد الأخضر، ودعم أبعاد المواطنة البيئية، وما ادل على ذلك من توجيه برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) بضرورة الحاجة إلى مراجعة البرامج التعليمية الدراسية، لتطوير ودعم الأنظمة الصديقة للبيئة؛ والتغلب على تحديات الاقتصاد الأخضر (محمد، ٢٠١٧، ٤٣).

**تحديد مشكلة البحث:**

وتحدد مشكلة هذا البحث في أنه على الرغم من أهمية الاقتصاد الأخضر كأحد النماذج الاقتصادية الصديقة للبيئة التي تراعي وتحافظ على البيئة، إلا أنه ما زال هناك قصور في فهم المفهوم وتوجهاته؛ وترتب على ذلك ضعف ممارسات التفكير الاستراتيجي في آليات تطبيقه وتحقيق رؤيته لدى طلاب الجامعة، وهذا يجعل تمثل قيم المواطنة البيئية ضعيفا لدى الطلاب مقارنة بأهمية التوجه نحو الاقتصاد الأخضر في توجهه نحو الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

**أسئلة البحث**

وللتصدي لتلك المشكلة حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على توجهات الاقتصاد الأخضر في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية لدى الطالب المعلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة مطروح؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١- ما مهارات التفكير الاستراتيجي التي يلزم اكسابها للطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية؟

٢- ما أسس برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية لدى الطالب المعلم بكلية التربية جامعة مطروح؟

٣- ما صورة برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة مطروح؟

٤- ما فاعلية البرنامج المقترح في الجغرافيا القائم على توجهات الاقتصاد الأخضر في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة مطروح؟

٥- ما فاعلية البرنامج المقترح في الجغرافيا القائم على توجهات الاقتصاد الأخضر في تنمية قيم المواطنة البيئية لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة مطروح؟

### حدود البحث:

- الحدود الموضوعية:
- برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على توجهات الاقتصاد الأخضر؛ تم تدريسه باستخدام استراتيجيات ومداخل (المشروعات الإلكترونية، العصف الذهني، والمنظمات البصرية- الاحداث الجارية والقضايا الجغرافية المعاصرة).
- مهارات التفكير الاستراتيجي والتي تمثلت في: التفكير المنظومي - التأمل - إعادة الصياغة.
- قيم المواطنة البيئية والتي تمثلت في: الحقوق البيئية - دعم الأنشطة البيئية - السلوك البيئي المسئول-المشاركة في اتخاذ القرار البيئي.
- الحدود البشرية: مجموعة من الطلاب المعلمين الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة مطروح.
- الحدود المكانية: محافظة مطروح - كلية التربية جامعة مطروح.
- الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م.

### فروض البحث:

- يسعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض التالية:
١. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي ككل وفي أبعاده الفرعية كلاً على حدة لصالح التطبيق البعدي.
  ٢. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار قيم المواطنة البيئية لصالح التطبيق البعدي.

٣. يحقق البرنامج المقترح في الجغرافيا القائم على توجهات الاقتصاد الأخضر فاعلية في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح.

٤. يحقق البرنامج المقترح في الجغرافيا القائم على توجهات الاقتصاد الأخضر فاعلية في تنمية قيم المواطنة البيئية لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح.

### أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث في:

أ- الأهمية العلمية (النظرية)

- يأتي هذا البحث استجابة لتوجهات الدولة المصرية وقيادتها الرشيدة في الاستفادة من الاقتصاد الأخضر في المجالات كافة- وخاصة في مجال التعليم الأخضر - بهدف تحقيق أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ لمصر، وأهداف أجندة إفريقيا ٢٠٦٣؛ للتغلب على آثار تغيرات المناخ، والحفاظ على الموارد الطبيعية بما يضمن حقوق الأجيال القادمة.

- ما تنادي به التوجهات الحديثة من ضرورة تطوير برامج تدريبية تزيد من فعالية العملية التعليمية، وتجعل التعليم متمركزاً حول المتعلم، ويتعلم المتعلم كيف يتعلم وكيف يفكر؛ وصولاً لمستوى التفكير الاستراتيجي، وتنمي قيم المواطنة البيئية.

- يُعد "الاقتصاد الأخضر" أحد الاتجاهات العالمية الحديثة للتخطيط للتدريس في منظومة التعليم الأخضر.

- الربط بين مكونات المتغير المستقل وبحث فاعليته للمتغيرات التابعة وهي مهارات التفكير الاستراتيجي، وقيم المواطنة البيئية، والتي لم يسبق العمل عليها في حدود علم الباحث. والتي تعد من متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين.

- تنبع أهمية البحث من ارتباطه بأهمية الاقتصاد الأخضر كتوجه عالمي جديد، ويوفر للمتعلمين أساساً معرفياً بشأن مفهومه، وأهميته، ومؤشرات قياسه والقطاعات المعنية به، وأبرز توجهاته وعلاقته بالمتغيرات الوطنية المطلوب تنميتها.

ب- الأهمية التطبيقية (العملية):

تتمثل الأهمية العملية لهذا البحث فيما يمكن أن يقدمه لكل من:

- مخططي ومطوري برامج إعداد المعلم: يلفت هذا البحث أنظار القائمين على تخطيط وتطوير برامج إعداد المعلم الدراسات الاجتماعية عامة، والجغرافيا خاصة إلى مبادئ الاقتصاد الأخضر وتطبيقاته التربوية والاهتمام بتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية ضمن برنامج إعداد المعلم، مما يسهم في تطوير العملية التعليمية والاستفادة من قدرات المتعلمين في النهوض بالمجتمع.
- أعضاء هيئة التدريس: يقدم هذا البحث مقياساً لمهارات التفكير الاستراتيجي واختباراً لقيم المواطنة البيئية، يمكن أن يستفيد منها أعضاء هيئة التدريس عند تقييم مهارات التفكير الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية لدي طلابهم.
- الطلاب المعلمين: يساعد الطلاب المعلمين في إثراء معرفتهم ومعلوماتهم في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر، مما يسهم في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية.
- إكساب الطالب معلم الدراسات الاجتماعية مهارات التفكير الاستراتيجي يمكن أن يساعده في تكوين تصور واضحاً بشأن موقعه الآن، وأين يجب أن يكون بالمستقبل، لكي يتمكنوا من الوصول لذلك بشكل أسرع ومجهود أقل، وتزويده بأبعاد تفكير منظومي متعددة للبيئة المتغيرة.
- الباحثين: يقدم هذا البحث نموذجاً عملياً لبرنامج في الجغرافيا معد في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر كأحد التوجهات العالمية والمحلية المعاصرة في مجال التعليم والاهتمام بالبيئة وبتفعيل السلوك الإنساني في معالجة القضايا البيئية المعاصرة، يمكن الاسترشاد به في استحداث أبحاث مستقبلية لتحسين جودة الحياة البيئية، فضلاً عن إسهام هذا البحث بمجاله ونتائجه في فتح آفاق جديد في مجال قيم المواطنة البيئية، وتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي على درجة عالية من الموثوقية يمكن أن يستفيد منها الباحثون عند إعداد مثل هذه الأدوات.



**مصطلحات البحث:****البرنامج: Programme**

يعرف إجرائيا بأنه تنظيم مجموعة من الأهداف والخبرات والإجراءات والأنشطة المخططة والمنظمة التي تتناول القضايا الجغرافية والمشكلات البيئية في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر، بهدف تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي، قيم المواطنة البيئية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.

**الاقتصاد الأخضر: Green Economy**

يُعرف الاقتصاد الأخضر بأنه: النشاط الذي يركز على عدم الإضرار بالبيئة في تحقيقه للتنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية مع تخفيف حدة الفقر وتحسين رفاهية الإنسان وخلق فرص عمل خضراء. (محمد، ٢٠٢٢).

ويعرف الاقتصاد الأخضر إجرائيا على أنه: الاقتصاد الذي يساهم في تحسين رفاهية الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية؛ من خلال الاستغلال الأمثل للثروات الطبيعية، والموارد، وتقليل المخاطر البيئية وندرة الموارد البيئية؛ وذلك من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية غير الضارة بالبيئة، والقيم والتشريعات المنظمة لذلك.

ويعرف البرنامج المقترح القائم على توجهات الاقتصاد الأخضر على انه: مخطط عام لسلسلة من الخبرات والأنشطة التعليمية المقترحة لموضوعات جغرافية في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة، يتم تدريسه باستخدام عددا من استراتيجيات وتقنيات التدريس لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح.

**مهارات التفكير الاستراتيجي: Strategic Thinking Skills**

عرف المرشاد (Almarshad, 2013, 40) التفكير الاستراتيجي بأنه: مجموعة من عمليات التفكير المترابطة تتمثل في التفكير الإبداعي والتوليدي والمنطقي والتحليلي والتقاربي؛ لتحقيق أهداف منشودة ذات رؤية مستقبلية.

وتعرف مهارات التفكير الاستراتيجي إجرائيا على أنها: " أنشطة وعمليات عقلية مبتكرة لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية تقوم على التأمل والتفكير المنظومي وإعادة الصياغة في البحث عن أفكار جديدة، بناءً على الفرص التي يتيحها المحيط البيئي بهدف النظر

للمستقبل، كما يستخدم التخطيط والتسلسل الجيد لتحقيق الاستراتيجيات المبتكرة أثناء التعامل مع المشكلات البيئية حاضراً ومستقبلاً، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التفكير الاستراتيجي المعد لهذا الغرض. "

### قيم المواطنة البيئية: Environmental Citizenship Values

تُعرف القيم على أنها: مجموعة من المبادئ والقواعد، والمثل العليا التي يؤمن بها الفرد، يتم من خلالها الحكم على الأفكار والتوجهات والمعتقدات، وميول وطموحاتهم، ومواقفهم الفردية والجماعية في إطار من الأعراف والتوجهات الأخلاقية والبيئية والاجتماعية؛ والتي يسعى المربون إلى غرسها عبر منظومة المناهج بعناصرها المتنوعة بكافة الوسائط المعلوماتية (أبو مقم، ٢٠١٣)، (المطيري، ٢٠٢٢).

أما المواطنة البيئية فتعرف على أنها: ذلك السلوك الإيجابي تجاه البيئة، سواء في الحياة العامة أو الشخصية، مدفوعاً بالاعتقاد في التوزيع العادل للموارد البيئية والمشاركة، والمساهمة في خلق سياسة للاستدامة (Dobson,2010).

وتعرف قيم المواطنة البيئية إجرائياً على أنها: حزمة المعايير والأحكام الضابطة التي تبرز السلوك الإيجابي والالتزام الشخصي لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية لتعلم المزيد عن الحقوق البيئية، ودعم الأنشطة البيئية، والسلوك البيئي المسؤول، واتخاذ القرارات البيئية المسؤولة وتشجيع الأفراد والمجتمعات على سلوكيات الانتماء للبيئة، ويقاس هنا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب معلم الدراسات الاجتماعية في مقياس المواطنة الإيكولوجية الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

### ثانياً: الإطار النظري للبحث:

#### الاقتصاد الأخضر وأهداف تعليم الجغرافيا للطالب معلم الدراسات الاجتماعية

يهدف عرض الإطار المعرفي للبحث الي استخلاص أسس بناء البرنامج المقترح القائم على توجهات الاقتصاد الأخضر، وكذلك تحديد مهارات التفكير الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية وأبعاد الذكاء المنظومي للطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، والتي يسعى البرنامج لتميتها، ولتحقيق ذلك يعرض الإطار المعرفي أربعة محاور رئيسة هي: الاقتصاد الأخضر، التفكير الاستراتيجي، المواطنة البيئية، وفيما يلي تفصيل ذلك:

المحور الأول: الاقتصاد الأخضر:

يعتبر موضوع الاقتصاد الأخضر من الموضوعات المهمة والملحة على الساحة الدولية والإقليمية في عالمنا اليوم، ويرجع ذلك إلى تدهور البيئة الطبيعية في العالم بشكل عام مما تسبب في تغير المناخ وارتفاع نسبة الكربون، ويهدف الاقتصاد الأخضر إلى ضمان التنمية المستدامة وبالتالي استمرارية العنصر البشري. (زعزوع، ٢٠١٧).

مفهوم الاقتصاد الأخضر:

تعرفه محمود (٢٠١٨) بأنه " مجموعة من الخدمات، والأنشطة، والمشروعات التي ينفذها ذوو المهارات والمعارف والقدرات والكفاءات ما يؤهلهم لتنفيذها بمواد صديقة للبيئة دون حدوث أي ضرر أو تلوث للبيئة، ولديهم خبرة كافية في التعامل السلمي مع الموارد الطبيعية، والحفاظ عليها وصيانتها".

كما تعرفه سليمان (٢٠٢٠) بأنه "ذلك النشاط الذي يركز على عدم الإضرار بالبيئة في تحقيقه للتنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية مع تخفيف حدة الفقر وتحسين رفاهية الإنسان وخلق فرص عمل خضراء".

وفي السياق ذاته أشارت فؤاد (٢٠٢٠) بأنه " أحد الأنظمة أو النماذج الاقتصادية الصديقة للبيئة التي تسعى إلى تحسين رفاهية البشر في الأمد البعيد وتحقيق العدالة الاجتماعية؛ من خلال المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية من حيث: التوزيع، والإنتاج والاستهلاك الرشيد، من خلال توظيف أدوات تكنولوجيا الاقتصاد الأخضر بما لا يحقق ضرراً أو تلوثاً للبيئة أو حالات ندرة إيكولوجية".

وأشارت العنزي (٢٠٢٢) إليه بأنه: الممارسات الصحيحة الصديقة للبيئة التي تؤدي إلى تحسين رفاهية الإنسان وتحقيق المساواة الاجتماعية، وتعديل سلوك الفرد في التعامل مع الوسط المحيط به، وترشيد استخدام الموارد الطبيعية وعدم الإفراط في استهلاكها، اللازم توافرها لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية.

ومن التعريفات السابقة يتضح أن الاقتصاد الأخضر ينطوي على عددٍ من الخصائص الحرجة تمثل مجالات حيوية رئيسة قائمة على التكامل بين الأبعاد البيئية، والاقتصادية والاجتماعية؛ لتحقيق التوازن بينها في الحاضر والمستقبل لنمو اقتصادي مستدام.



شكل (١) مجالات حيوية للاقتصاد الأخضر

## مبادئ الاقتصاد الأخضر:

الاقتصاد الأخضر نموذج تنموي له مبادئ خاصة به أوردها فوسي وبارتر. (Fosse, , Petrick et al. 2016)، والغزني (٢٠٢٢):

العدالة: أي يدعم المساواة بين المجتمعات وأفراد المجتمع، ويحترم حقوق الإنسان والتنوع الثقافي، ويعزز المساواة بين الجنسين ويقدم المعارف والمهارات والخبرات للأفراد.

الكرامة: إنه يعمل على إيجاد الرخاء والرفاهية للجميع؛ من خلال تقليل حدة الفقر، وكذلك يوفر الامن البيئي، كما يحترم حقوق العمال والعمل على تطوير وظائف ومهن جديدة متعلقة بالقطاعات الخضراء، ويكفل حق الفرد في توفير حياة كريمة.

الكوكب الصحي: كونه يستعيد التنوع البيولوجي المفقود، ويستثمر في النظم الطبيعية، يسعى إلى الاستثمار في النظم الطبيعية والاصلاح، ويشمل ذلك الحد من التلوث، وحماية النظم الإيكولوجية، وسلامة التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية الأخرى.

المرونة: إنه يساهم في المرونة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. من خلال دعم تطوير نظم الحماية الاجتماعية والبيئية، والتكيف للأحداث المناخية المتطرفة

والكوارث، كما يشجع على تبادل النظم المعرفية المتنوعة، كما يعتمد على المهارات والقدرات المحلية.

✍ الكفاءة والاكتفاء: يوفر الاستهلاك والانتاج المستدامين؛ من خلال الأولوية للطاقة المتجددة والموارد المتجددة. كما يهتم بأسعار التكاليف الحقيقية ويسعى للعمل على كفاءة استخدام الموارد والمياه الاستخدام الأمثل، وتشجيع الابتكار الاجتماعي والاقتصادي والبيئي.

✍ الأجيال: يستثمر في الحاضر والمستقبل من خلال الحفاظ على الموارد وتحسين نوعية الحياة على المدى الطويل، واتخاذ القرارات بشكل علمي وسليم، كما يشجع التعليم العادل للأجيال على جميع المستويات.

✍ مبدأ الدمج: من خلال مشاركة صنع القرار، ودعم الحكم الرشيد، وحقوق الصغار والكبار والنساء والرجال على جميع المستويات من المحلية إلى العالمية، وتعزيز المشاركة التطوعية الكاملة والفعالة على جميع المستويات. واحترام القيم البيئية والثقافية.

✍ مبدأ الاستدامة: أي أنه وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة، في أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

✍ الحوكمة الرشيدة والمساءلة: إنه قابل للمساءلة وتشاركي وشفاف.

✍ مبدأ التوازن: يجب إعطاء وزن متساوي للتنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والاستدامة البيئية.



شكل (٢): مبادئ الاقتصاد الأخضر

مبررات التوجه للاقتصاد الأخضر:

أصبح التحول إلى الاقتصاد الأخضر ضرورة ملحة على المستويين العالمي والمحلي، وفيما يلي بعض المبررات الدالة على ذلك نفاذي (٢٠١٧). وزعزوع (٢٠١٧)، و خضر (٢٠١٨)، والغزبي (٢٠٢٢):

- أصبح التحول للاقتصاد الأخضر ضرورة ملحة في ظل التحديات البيئية والأزمات العالمية؛ مثل: تزايد معدلات تلوث التربة والمياه والهواء، وتناقص في المياه العذبة، وتغير في المناخ.

- يسهم الاقتصاد الأخضر في التخفيف من حدة الفقر؛ بتوفير الفرص المتنوعة للتنمية الاقتصادية دون استنزاف للموارد الطبيعية.

- يساعد الاقتصاد الأخضر على توفير فرص عمل وتدعيم المساواة الاجتماعية، من خلال توظيف الاستثمارات الخضراء في تحسين كفاءة الطاقة.

- يسهم الاقتصاد الأخضر إيجاد آلية لجعل الأنشطة الاقتصادية أكثر ملاءمة للبيئة؛ ومن ذلك: تخضير المباني، وتخضير إنتاج الكهرباء، إدارة وتحلية المياه، وتعزيز الزراعة العضوية، وخفض انبعاث الكربون، وتخفيف تدهور الأراضي والتصحر.

- يعمل الاقتصاد الأخضر على تشجيع ريادة الأعمال، ودعم الإبداع، ويشجع البحث والتطوير ونشر التكنولوجيا.

- يساعد الاقتصاد الأخضر على تحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز القدرة على إدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام، والحد من الآثار السلبية للتنمية على البيئة. وعليه يتضح أن الخلاصة والقيمة التربوية العظمى من وراء التوجه نحو الاقتصاد الأخضر تأتي من توعية المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، وبالأخص الجامعية بدوره المهم في حل إشكاليات: ضعف المستوى الاقتصادي - وارتفاع معدلات البطالة - والتفاوت الاجتماعي بين الحضر والريف، والتوسع العمراني العشوائي - والصيد والرعي الجائر - وضعف الصلة بين التعليم والبحث العلمي - ومشكلات المياه - والتلوث. توجهات وأبعاد الاقتصاد الأخضر:

وأشار ماريا ومارينا وبافل (Mari, Marina, Pavel, 2015)، وأبو عليان (٢٠١٧)، الحنان (٢٠٢٠) إلى توجهات الاقتصاد الأخضر، والتي تنبثق من أبعاد التنمية المستدامة فيما يلي:



شكل (٣) توجهات الاقتصاد الأخضر

١. التوجهات الاقتصادية Economic: من خلال الاهتمام بمبادئ الاقتصاد وفي مقدمتها عدالة التوزيع، والحد من تفاوت الدخل بين الأفراد، كما أنه يقوم باحتساب حصة الفرد من التلوث واستهلاك الموارد الطبيعية.

٢. التوجهات الاجتماعية Social: ولعل الأساس هنا يتمثل في معالجة مشكلة الفقر والبطالة وعدم التفرقة بين الأفراد عبر إتاحة فرص عمل حيث تمثل سلع وخدمات النظام البيئي أكبر مصادر من دخول الأفراد، كما أنه يتيح لجميع أفراد المجتمع فرصة للمشاركة في مراحل التخطيط والتنفيذ والتقويم للاقتصاد الأخضر.
٣. التوجهات التكنولوجية Technological: يعتمد الاقتصاد الأخضر على التكنولوجيا النظيفة التي تحافظ على الموارد البيئية وتعيد تدوير ما تم استخدامه؛ من أجل تحقيق أهدافه من خفض استهلاك الطاقة والموارد البيئية وتقليل انبعاثات الغازات والمخلفات، وعدم إخلال التوازن البيئي.
٤. التوجهات البيئية Environmental: ويتمثل في التأكيد على قيم المواطنة البيئية، من خلال الحفاظ على البيئة وحمايتها من خلال الاستخدام المثل للموارد البيئية، والتقليل من التلوث والمخاطر البيئية، وتنمية مواردها.
٥. التوجهات الثقافية Cultural: من خلال زيادة وعي الفرد بأهمية وجدوى التحول من الاقتصادي التقليدي إلى الاقتصاد الأخضر، وبناء قاعدة التنوع الثقافي المرتبط بالتعليم الأخضر.

وبالنظر الفاحصة لما سبق من توجهات يبدو جلياً إنها يمكن توظيفها في أطر تدريسية متنوعة تؤسس على توجهات الاقتصاد الأخضر المهمة للتنمية المستدامة، ومن هذه الأطر بناء وحدات تدريسية، أو بناء برامج مقترحة، أو رسم الخطط الاستراتيجية والأطر المفاهيمية لتوظيفها من خلال المناهج الدراسية، أو هندسة مقررات دراسية في الجغرافيا قائمة على التعليم الأخضر؛ خاصة وأن الجغرافيا وفق طبيعتها تركز على الشق البيئي وتفاعل الانسان معه من خلال المجالات المتنوعة (الاقتصادية - الاجتماعية - الثقافية - التكنولوجية)، وكل ذلك يمكن أن يكون برامج فعالة لمعلم الدراسات الاجتماعية ورؤية تطويرية لإعداده وفق توجهات وخطط التنمية للدولة المصرية

أهمية الاقتصاد الأخضر في تدريس الدراسات الاجتماعية:

تتضح أهمية التحول إلى الاقتصاد الأخضر في (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠١١)، (الإسكوا، ٢٠١١)، (خنفر، ٢٠١٤)، (رحمة؛ رشيد، ٢٠١٥)، (زياني؛ شكراني، ١٦)، (أبو السعد وآخرون، ٢٠١٧)، (خير الدين ، وديدي، ٢٠١٨)، (محمود، ٢٠١٨)، (الناصر،



(٢٠١٨) ، (العمارة؛ مهدى، ٢٠١٩) ، (حسام؛ مصطفى، عدة، ٢٠١٩) ، (ربيع ومصباح، ٢٠١٩) ، (لفته، ٢٠١٩) ، (مجاهد، ٢٠١٩) ، (منتدى الأمم المتحدة ، ٢٠١٩) ، (المطيري، ٢٠١٩) ، (هارون ، ٢٠١٩) ، (شوقي، ٢٠٢٠)

١- مواجهة التحديات البيئية: عبر خفايا انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وتحسين إدارة وكفاءة استخدام الموارد، وتقليص حجم النفايات وإدارتها بشكل أفضل، وحماية التلوث البيولوجي.

١- تحفيز النمو الاقتصادي: حيث يتوقع أن تؤدي الاستثمارات الخضراء إلى تسارع عجلة النمو الاقتصادي العالمي وخاصة على المدى الطويل لتتفوق على نسبة النمو التي قد تنتج عن السيناريو السائد، والتبعية الطاقية للاقتصادات المتقدمة.

٢- القضاء على الفقر وخلق فرص العمل: حيث يتيح التحول إلى اقتصاد أخضر فرصًا هائلة من الوظائف الخضراء في مختلف القطاعات الاقتصادية.

٣- كما يساعد الاقتصاد الأخضر على تهجي ريادة الأعمال ودعم الإبداع ويشجع البحث والتطوير ونشر التكنولوجيا وتعزيز القدرة على إدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام والحد من الآثار السلبية للتنمية على البيئة.

٤- وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة ولا يعد بديلا لها، وتدعيم المساواة الاجتماعية (الوظائف الخضراء) من العناية في الوقت ذاته بالرخاء الاقتصادي وتحقيق ازدهار اقتصادي، وأم اجتماعي بالتوازي من الحفاظ على البيئة ومواردها فلا مجال للفروق أو التمايز الاجتماعي.

٥- استفحال المخاطر البيئية العالمية، نتيجة لطغيان النموذج الاقتصادي المبني أساسا على النمو الاقتصادي المقاس بالنتائج المحلي الإجمالي من دون الاهتمام بكلفته السلبية على البيئة.

٦- ندرة الموارد الطبيعية الأولية، إذ أدى ويؤدي النموذج الاقتصادي الذي ركز على رفع الاستهلاك من دون الاهتمام بمحدودية الموارد الطبيعية إلى الإضرار الشديد بالبيئة.

المحور الثاني: التفكير الاستراتيجي للطالب المعلم:

مفهوم التفكير الاستراتيجي Strategic Thinking:

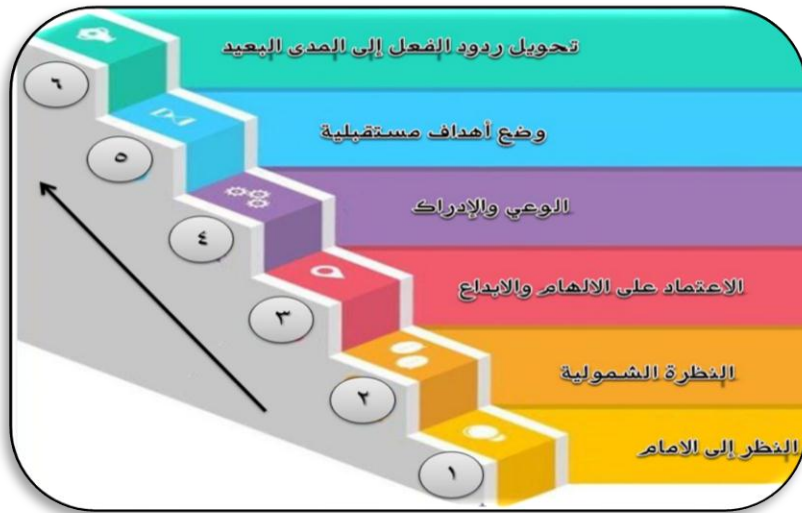
يعرف حسين والسيد (٢٠١٧) التفكير الاستراتيجي بأنه " توافر قدرات ومهارات تمد المتعلم بالقدرة على فحص وتحليل عناصر البيئة المختلفة، والتنبؤ بالمستقبل، وإمكانية صياغة السيناريوهات واتخاذ القرارات المتكيفة معها".

كما عرفه الموسوي (٢٠١٨) بأنه " ممارسة سلوكية إبداعية وسمة مميزة للمتعلمين المبدعين قوامها وضوح الرؤية ومرونة التفكير، مع القدرة على تغيير طرائق تفكيرهم ورواهم وفقا للحالة التي يجب أن تدار بها، وتصرفاتهم تتصف بالانفتاح وحب الاطلاع، والانتقاد والتحليل والثبات والتوجيه نحو الأهداف وبناء الاستراتيجية الهادفة.

كما يُعرف بأنه العملية التي تسهم في بلورة المفاهيم العامة والشاملة التي تركز على الاتجاه المستقبلي لفكرة ما أو مؤسسة ما" بناء على الظروف البيئية المتوقعة، لتحقيق حالة من الميزة التنافسية والارتقاء بالمستوى (العبادي ومنهل والخرعلي، ٢٠١٩).

وتعرفه الحرون (٢٠٢٠) بأنه " التفكير برؤية جديدة مبتكرة للقضايا المتوقعة، والفرص والتحديات التي تواجه الجامعات، وكيفية مواجهتها والتعامل معها، بما يضمن تحقيق أهداف الجامعات واستمراريتها في تقديم رسالتها".

والمتمثل لتعريفات التفكير الاستراتيجي السابقة ينضح أن التفكير الاستراتيجي تفكير المدى البعيد لذي يحاط بعدد من السمات التي تميزه عن غيره من أنواع التفكير الأخرى، عبر عنها الباحث بالشكل التالي:



شكل (٤): سمات التفكير الاستراتيجي

أهمية تنمية التفكير الاستراتيجي لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية:

- يمكن عرض أهمية التفكير الاستراتيجي في النقاط الآتية (Baloch & Inam, 2010, Wootton & Horne, 2010, (الدوري وصالح، ٢٠٠٩)، (دانوك، ٢٠١٤، ٤١).
- ✍️ بناء التوجه المستقبلي أو الرؤية المستقبلية لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية.
  - ✍️ تدريب الطالب معلم الدراسات الاجتماعية على التوجيه بالفرضيات، فيعتمد على طرح الأسئلة الصحيحة أكثر من الحصول على الأجوبة الصحيحة.
  - ✍️ يسهم في تنمية التفكير وطرق استخدامه؛ لمواجهة المشاكل الطارئة أو لتفسير الظواهر البيئية موضع الدراسة والتحليل.
  - ✍️ يكسب الطالب المعلم مفاتيح اقتناص أكبر عدد ممكن من الفرص المتاحة، والتغلب على أكبر عدد ممكن من التهديدات بالوقت والسرعة المناسبين لحل المشكلة الجغرافية.
  - ✍️ يساعد على امتلاك القدرات في المواقف الديناميكية الغامضة التي تواجهها والتهديدات والمشاكل المحتملة في البيئة الخارجية، من أجل وضع الخطط المناسبة للتغلب عليها.
  - ✍️ يسهم في إكساب الطالب المعلم القدرة على بناء السيناريوهات المستقبلية والتصورات البديلة للظواهر، وحل المشكلات المستقبلية.
  - ✍️ يسهم في إكساب الطالب المعلم تحليل المنظومات الجغرافية وتكوين رؤية شاملة تبرز العلاقات الكائنة في موضوع ما مما ييسر وضع خطة استراتيجية لها.
  - ✍️ يدرّب الطالب المعلم على اكتساب مهارة التأمل من خلال إعادة التفكير في المواقف بتوظيف المنطق والعقل، وكشف المغالطات وتميز الآراء الشخصية لمشكلة جغرافية أم بيئية.
  - ✍️ وبناء على ذلك يرى الباحث أن أهمية التفكير الاستراتيجي تنبع من كونه مدخلاً؛ لتحقيق التفوق الاستراتيجي، من خلال الاعتماد على توليد الأفكار الاستراتيجية الجديدة الخاصة بالتطوير الاستراتيجي للمنظمات بشكل مستمر؛ من أجل تحقيق الابتكار والإبداع الاستراتيجي داخل هذه المنظمات.
- مهارات التفكير الاستراتيجي:

عند الحديث عن مهارات التفكير الاستراتيجي يلحظ أن المظلة التي تحوي المهارات تتسم بالتوسع؛ نظرًا لأن الخصائص الحرجة الفارقة للتفكير الاستراتيجي ليست بالمحدودة، وفيما يلي بعض التصنيفات أو الكتابات في مهارات التفكير الاستراتيجي: أشار كازمي وآخرون (Kazmi, et al, 2016) إلى أن مهارات التفكير الاستراتيجي تتمثل في: التخطيط والتنفيذ، وحل المشكلات، واتخاذ القرار. وفي حين حددها برتوي وناندو (Pratiwi & Nanto, 2019) في: التصور، واتخاذ القرار، وحل المشكلات.

أما أحمد (٢٠١٩) فأشار أن مهارات التفكير الاستراتيجي، تتمثل في: النقد، واتخاذ القرار، والتقييم، والاستشراف، والحدس، والإنتاج.

وفي السياق ذاته أشار بيسابا، وكفانجهاي، والينجتون (٢٠١١) Pisapia, (2011) Cavanaugh & Ellington, والفيل (٢٠١٦) أن مهارات التفكير الاستراتيجي، تضم:

١- مهارة التفكير المنظومي: Systems Thinking: حيث الرؤية المنظومية الكلية، وفهم الخصائص والعوامل والعلاقات المتبادلة والأنماط التي شكل سلوك المنظومة، ومن مهاراتها الفرعية تفسير المعلومات، وتحليلها للبحث عن الأسباب، وإدراك العلاقات، لمحاولة تحديد القوى والعوامل الخارجية قبل اتخاذ القرار، وتكوين النظرة الكلية الشاملة للموقف أو المشكلة.

٢- مهارة التأمل: Reflection: حيث دمج خبرات التفكير المنطقي والعقلاني لتوجيه الإجراءات المستقبلية. ومن مهاراتها الفرعية: مراجعة القرارات، كشف المغالطات، فرض الفروض، وآليات الربط بين المشاكل الحالية والخبرات الشخصية من حيث النجاحات السابقة، والأخذ في الاعتبار آثار قرارات الآخرين في مواقف مشابهة.

٣- مهارة إعادة الصياغة: Reframing: حيث تحويل الانتباه بين وجهات النظر المختلفة والأطر والنماذج العقلية وصولاً لرؤى ومبادئ جديدة ومتميزة للأداء، ومن مهاراتها الفرعية: وقف الحكم أثناء مرحلة جمع المعلومات لإعادة الصياغة، مهارة استيعاب الرؤى العقلية والاطر والنماذج المستخدمة لتحديد المشكلة، تنوع النماذج العقلية لفهم موقف واحد، ومهارة تقييم النماذج العقلية للمتعلمين؛ لذا فهذه المهارة ربما

تحتاج الى خطوة اولية لتحديد والكشف عن النماذج العقلية، ومن ثم تحديد المشكلة بدقة.

وفي السياق ذاته قدم بيسابا وكريست وبينج (Pisapia & Christ, Pang, 2012) تصوّرًا للعلاقة التركيبية بين أربعة أنماط للتفكير الاستراتيجي تتسم بالتفاعل والتناسق المتتابع تدريجيا، يرى الباحث أنها الإطار الذي تمارس من خلاله مهاراته، والتي يمكن التعبير عنها بالشكل التالي:



شكل (٥) العلاقة التركيبية لأنماط التفكير الاستراتيجي.

١. التفكير التخطيطي: ويشمل هذا النمط المهارات الخاصة بوضع الرؤية والرسالة والقيم، والخطط والسيناريوهات المستقبلية، وتنفيذ الحل الأنسب من خلال مراحل متتالية، ويتطلب ذلك درجة متميزة من المرونة والتفكير الجانبي لاتخاذ التدابير المناسبة بحسب التغيرات التي قد تطرأ في الحاضر والمستقبل.
٢. التفكير التشخيصي: مهارات تشخيص الحلول الممكنة؛ بمعنى أن يتم التحقق من مدى معقولة ومنطقية الحلول الممكنة، وطبقاً لعمليات التشخيص لكافة الحلول يتم انتقاء الحل الأنسب، وكذلك الحلول البديلة حال وجود تعثر في تنفيذ الحل الأكثر قبولا للمشكلة.

٣. التفكير التجريدي: قدرة القيادي على انتقاء العوامل المؤثرة في تكوين المشكلة من خلال معايير دقيقة، لا تقوم على الذاتية أو التصورات الخاصة، وتتطلب تلك المهارات القدرة على بناء معايير كمية أو نوعية يمكن الاحتكام إليها بصورة مجردة.

٤. التفكير الشامل: ويشمل هذا النمط المهارات الخاصة بتشخيص الإطار العام للمشكلة، ووضع الأطر العامة للنتائج المستهدفة، وترتيبها الزمني، والتحقق من مدى توفر الاحتياجات اللازمة؛ لتحقيق تلك النتائج.

وعليه كان لتعدد مهارات التفكير الاستراتيجي وارتباطها بعددا من القدرات المتنوعة التي تستهدف حل المشكلات وتوقع السيناريوهات وأوجه النجاح او الفشل على المستوى القريب والبعيد، اعطي بعدا سيكولوجيا لتعدد انماط التفكير المشكلة لمنظومة التفكير الاستراتيجي مثل التفكير: التصميمي، والمستدام، والتخطيطي، والشمولي، والتجريدي، والاحتمالي، والمستقبلي، وكل هذا هدف تربوي تؤكد عليه مناهج الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا خاصة جوهرى اكسابه وثقل مهارات معلم الدراسات الاجتماعية به. ومن زاوية مكملة نجد أن طلاب المرحلة الجامعية قادرين على التفكير بشكل أكثر تجريدا، ومن ثم يرتبط تعلمهم بالتفكير بشكل استراتيجي في تلك المرحلة وذلك لأنهم يحصلون على أدوات معرفية جديدة تعتمد بشكل كبير على خبراتهم والتي يمكن أن تساهم في تنمية التفكير الاستراتيجي لديهم، وذلك نظرا لوجود علاقة موازية بين خبرتهم وتطور تفكيرهم واستقصاء التوجهات المعاصرة والتي في مقدمتها توجهات الاقتصاد الأخضر ومبادئه بما تتضمنه من أبعاد اقتصادية واجتماعية وبيئية وتكنولوجية ، الامر الذي يجعل اعداد برامج في هذا الشأن وتدريبها للطلاب معلم الدراسات الاجتماعية يمكن اكسابه مهارات التفكير الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية.

### المحور الثالث: قيم المواطنة البيئية

مفهوم المواطنة البيئية:

يعرف الرفاعي (٢٠٠٧) المواطنة البيئية على أنها استعدادات الفرد للمشاركة في حماية البيئة والمحافظة عليها، ومواجهة المشكلات والقضايا البيئية واتخاذ القرارات المناسبة لحلها، والمساهمة الفعلية في بناء مجتمعه.

أما دبسون (Dobson، ٢٠١٠) فيشير إليها بأنها سلوك إيجابي عام أو شخصي تجاه البيئة، مدفوعاً بالاعتقاد في التوزيع العادل للموارد البيئية والمشاركة، والمساهمة في خلق سياسة للاستدامة.

وأشار ميلير (Mueller: 2011, 15) للمواطنة البيئية ( Environmental Citizenship) على أنها مدى وعي الأفراد بالبيئة وعلاقتها مع المجتمع، واستعدادهم لحمايتها، وتفهم مسؤولياتهم للحد من الآثار السلبية عليها، ومشاركتهم الفعالة في أنشطة المجتمع بشكل عام.

وتعرف المواطنة البيئية على أنها " التزام شخصي لسكان كوكب الأرض لتعلم المزيد عن البيئة وحمايتها، ونهج سلوكيات إيجابية لصالح البيئة باستمرار " (الساعدي، ٢٠١٤). وأشار عبد العال (٢٠١٨) إلي أن التركيز الأهم في تعريف المواطنة البيئية على الجوانب الأخلاقية عبر " تغيير السلوك والموازنة بين الحقوق والواجبات، وأنه لا يتم النظر إلى الناس كمستهلكين فقط إنما كمواطنين "

ويتأمل الخصائص الحرجة للتعريفات السابقة يبرز المقصد من المواطنة البيئية بأنها تربي وعى الفرد، ومعرفته بالسلوكيات البيئية الإيجابية التي يجب أن يتبعها من خلال تفهمه لحقوقه وواجباته تجاه بيئته، وهذا ليتحقق يستلزم نهج السلوك البيئي المسئول.

ومن زاوية أخرى يرى الباحث أن المواطنة البيئية يمكن أن تترجم في صورة متغيرات مهمة للمناهج الدراسية بمنظومتها الكاملة، منها: تنمية الحس البيئي، رفع درجة وعي المواطن بالمشكلات البيئية المحلية والعالمية، غرس القيم البيئية، الاستغلال الأمثل للموارد، التربية الصحية، التعليم الأخضر، التوظيف الأمثل للتكنولوجيا، الأمن البيئي.

#### أبعاد المواطنة البيئية:

تتعدد أبعاد المواطنة البيئية والتي هي " البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف والمواظف في غرفة الصف، فضلاً عن المشاركة التي تحصل في البيئة المحلية والتطوع في العمل البيئي " (الجنابي، والعجرش؛ وفرحان، ٢٠١٨)، لتشمل ما يلي وفق جملة من الاتجاهات والرؤى:

إذ حددتها ريهام رفعت في: المسؤولية الشخصية البيئية، العدالة البيئية (الحقوق والواجبات)، المشاركة البيئية (عبد العال، ٢٠١٨)، ألا إن عطية حددها في: المسؤولية

الشخصية البيئية، العدالة البيئية، العمل الجماعي التعاوني، المشاركة البيئية والأخلاقيات البيئية (عطية، ٢٠١٤)، بينما عائشة الساعدي رأت أنها تتكون من: السلوك البيئي المسؤول، الاتجاه نحو البيئة، المشاركة في حل المشكلات البيئية، الاتجاه نحو التنمية المستدامة (الساعدي، ٢٠١٤). كما لخصتها الغنام (٢٠١٩) في: المفاهيم والقضايا البيئية، السلوك البيئي واتخاذ القرار.

ومن خلال العرض السابق للآراء المختلفة تم تحديد أبعاد رئيسة لقيم المواطنة البيئية وهي: الحقوق البيئية - دعم الأنشطة البيئية - السلوك البيئي المسؤول - المشاركة في اتخاذ القرار البيئي، ويمكن وصف كل قيمة من هذه القيم التي تم استخدامها في البحث الحالي كالآتي:

- الحقوق البيئية: وتنقسم الى حقوق موضوعية تتجسد في حق الانسان في بيئة سليمة، أم القسم الثاني فهو حقوق إجرائية وتتمثل في الحقوق التي يعد اعمالها أمراً حيويًا لعملية رسم السياسة البيئية وتحقيق الاستنارة والشفافية.
  - السلوك البيئي المسؤول: قدرة المتعلمين على اتخاذ القرارات لتحمل المسؤولية البيئية بما لديه من وعي في الاهتمام بالبيئة؛ لحمايتها مما يهددها من أخطار، وبما يكفل استمرارها لتحقيق التنمية المستدامة.
  - دعم الأنشطة البيئية: بمعنى الدعم الكامل لكافة الأنشطة والأفكار، والمشروعات الطلابية الموجهة لحماية البيئة، بما يسهم في نشر الوعي البيئي والمشاركة المجتمعية في حماية البيئة.
  - المشاركة في اتخاذ القرار البيئي: حق الطلاب في المشاركة العادلة في صنع القرارات البيئية بغض النظر عن النوع أو الأصل أو الدين أو الوطن.
- والمتأمل لما سبق يلحظ أن منظومة القيم العامة، وما سبق ذكره من قيم بيئية بخاصة تحفز على توجهات الاقتصاد الأخضر في أبعادها البيئية من خلال الحفاظ عليها وصيانتها، والاجتماعية من خلال العدالة والحد من الفقر، والاقتصادية من خلال تنمية الموارد الاقتصادية وحسن استثمارها، والتكنولوجيا النظيفة للحفاظ على الموارد وإعادة تدويرها، وهذا يجعل تمثل هذه القيم غاية تربية كبرى للطالب المعلم داعمة للبعد الاستراتيجي لتوجهات ومرامي الاقتصاد الأخضر في ظل رؤية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ م في كل أبعادها.



الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية وتنمية قيم المواطنة البيئية:

تعد تنمية قيم ومفاهيم المواطنة البيئية إحدى الركائز الأساسية في إحداث تنمية سياسية واقتصادية واجتماعية داخل المجتمع؛ وذلك لما تحمله من قيم تجعل الفرد قادرا على المشاركة الإيجابية في كل ما يدور حوله من قضايا ومشكلات سواء داخل المجتمع أو خارجه، فالاهتمام بتنمية القيم البيئية التي يحتاجها المواطن؛ ليكون مسؤول يتم من خلال إكساب المتعلمين احترام الذات والآخرين، والعدالة والمساواة، وحرية التعبير والعمل من أجل المشاركة المجتمعية والتعاون. (إبراهيم، ٢٠١١، ٧٧٩).

المؤسسات التعليمية على اختلافها منوطة بتنمية الإنسان من كافة جوانبه، وتمكينه من السلوكيات، والقيم التي تعاونه على إعمار الأرض فقد ظهرت العديد من الدعوات ورؤى التطوير التربوي التي استهدفت تنمية القيم البيئية لدى الفرد كونه مواطن صالح، وكان من بينها مبادرة التعليم من أجل التنمية المستدامة، وهذا واكب معه ظهور مدارس وتوجهات محلية وعالمية منها : التعليم الأخضر، والمدرسة الخضراء التي اطلقتها المؤسسة الأوربية للتربية البيئية كإحدى الصيغ المعاصرة التي تستهدف غرس القيم والسلوكيات وبناء الوازع البيئي القويم في نفوس الطلاب (عبد الهادي، ٢٠٢٠، ٣٦٨)،

أشار (كمال الدين، ٢٠٠٨) إلى تعدد المداخل والسبل؛ لتنمية قيم المواطنة البيئية، ولكن عند النظر للجامعات نجد أن كليات التربية الحقل الخصب لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى الطلاب المعلمين ويرجع ذلك إلى ما يلي:

✍️ المقررات الدراسية التي يدرسها الطالب المعلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية منها ما يختص بالبيئة ومجالها؛ لذا فهي أداة مهمة لتحقيق التواصل الفكري والارتباط البيئي.

✍️ الأنشطة الصفية واللاصفية، التي تنمي لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية: حب التعاون، والانتماء إلى الجماعة، والرحلات الميدانية، والتي تسهم في تنمية روح الولاء والانتماء البيئي.

✍️ الفعاليات التربوية والمعسكرات، والندوات العلمية، التي تنمي لدى الطالب المعلم النظام والنظافة والحفاظ على البيئة، والاستزادة بمعارف ومهارات بيئية.

منهج البحث وتصميمه:

اعتمد البحث الحالي على المنهجين التاليين:

١- المنهج الوصفي التحليلي: عند إعداد الإطار العام للبرنامج المقترح محل الدراسة، وعند إعداد أدوات التقييم المتمثلة في: مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي، واختبار قيم المواطنة البيئية.

٢- المنهج التجريبي: ذو المجموعة الواحدة قياس (قبلي/ بعدي) في الإجراء الخاص بالجانب التطبيقي للبحث للتأكد من فاعلية البرنامج المقترح في الجغرافيا القائم على توجهات الاقتصاد الأخضر.

وبذلك اشتمل التصميم التجريبي للبحث على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: البرنامج المقترح في الجغرافيا القائم على توجهات الاقتصاد الأخضر.
- المتغيرات التابعة: مهارات التفكير الاستراتيجي، قيم المواطنة البيئية.

مجموعة البحث: تمثلت مجموعة البحث في عينة من طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية الفرقة الثالثة بكلية التربية - جامعة مطروح المقيدون بالعام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م، تكونت من (٦٢) طالبًا وطالبة.

إجراءات البحث: يتناول هذا الجانب عرضاً للإجراءات وإعداد أدوات البحث التجريبية التي أعدها الباحث للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فروضه وفيما يلي تفصيل ذلك:  
أولاً: قائمة مهارات التفكير الاستراتيجي:

١- اشتقاق المهارات: تم اشتقاق قائمة مهارات التفكير الاستراتيجي من خلال الرجوع إلى المصادر الآتية: الخطة الاستراتيجية لكلية التربية بمطروح، البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير الاستراتيجي في المجالات العلمية المختلفة، والكتابات النظرية، والمراجع المتخصصة، وأهداف تدريس الجغرافيا للطلاب المعلم وعلاقتها بالبعد الاستراتيجي في التفكير، واستطلاع آراء المتخصصين في مجال إعداد الطالب معلم الجغرافيا.

٢- ضبط القائمة: من خلال عرضها بصورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والتخطيط الاستراتيجي (ملحق ١)، لإبداء الرأي حول: مدى ارتباط المهارة الفرعية بالتفكير الاستراتيجي، ومناسبتها للطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح.

٣- الصورة النهائية للقائمة: في ضوء التعديلات التي أجراها المحكمون، تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير الاستراتيجي اللازمة للطلاب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، حيث أصبح العدد الكلي للمهارات (٣) مهارات رئيسة ينبثق منها عددا من المهارات الفرعية (ملحق ٢).

ثانياً: إعداد المواد التعليمية الخاصة بالبحث والتي تتمثل في:

١ - إعداد البرنامج في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر وفاعليته في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية، والذي اشتمل على العناصر التالية:

أ- تحديد فلسفة البرنامج : تقوم فلسفة البرنامج على الاهتمام بإعداد الطالب معلم الدراسات الاجتماعية برؤية جديدة قائمة على توجهات الاقتصاد الأخضر؛ ليكونوا قادرين على تحسين نوعية البيئة من خلال الحد من انبعاثات الكربون والتلوث وتعزيز كفاءة استخدام الطاقة والموارد البيئية والحفاظ على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بما يفضي في النهاية إلى تحقيق التنمية المستدامة، هذا بالإضافة إلى تنمية قيم المواطنة البيئية لديهم عن طريق تزويدهم بالمعلومات عن القضايا البيئية الملحة والمعاصرة، وبعض المشكلات وكيفية تجنبها، وتزويدهم بالقوانين المتعلقة بحماية البيئة والقرارات التي تتخذها الحكومة من أجل حماية البيئة ومواردها وتنمية التفكير الاستراتيجي لديهم؛ حتى يتسنى لهم إتقان التفكير الاستراتيجي الفعال والمنظم الذي يساعدهم علي بلوغ أهدافهم، وزيادة قدرتهم على المواجهة والتفاعل مع الأزمات والتغلب عليها بكفاءة وقوة أكبر وحب أكثر .

ب- تحديد أسس البرنامج: يقوم البرنامج على عدة أسس هي:

- التعليم من أجل التنمية المستدامة، حيث تبني مبادئ التربية البيئية في المقررات الجامعية، ودعمها لتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات الداعمة للتعليم الأخضر، والمدارس الخضراء.

- الطالب معلم الدراسات الاجتماعية نشط ومستكشف للمعلومات والأفكار: حيث يعتمد على مبادئ النظرية البنائية والنظرية الترابطية في الحصول على معلوماته وتكون قاعدة معرفية يمكن في ضوئها ممارسة مهارات التفكير الاستراتيجي.

- الاقتصاد الأخضر: أحد النماذج الاقتصادية الصديقة للبيئة التي تراعي وتحافظ على البيئة في الإنتاج والاستهلاك من خلال استخدام الأدوات الاقتصادية الخضراء؛ لتحقيق أهدافه بما لا يحقق ضرر أو تلوث للبيئة في الوقت الحالي والمستقبلي بالإضافة إلى الاستعمال الرشيد للموارد الطبيعية".
- قيم المواطنة البيئية: هي مدى وعي الفرد وإحساسه بالبيئة المحيطة به والناجح عن معرفته بمشكلات بيئية، وقدرته على المشاركة في حل هذه المشكلات، واتخاذ قرارات إيجابية نحوها من خلال إدراكه لحقوقه وواجباته تجاه بيئته، وما ينتج عنه من اتباع سلوكيات بيئية صحيحة يؤدي إلى الانتماء إلى البيئة التي يحيا فيها وينعم بمواردها المتعددة.
- طبيعة الجغرافيا ومجالاتها؛ كونها المادة والعلم الذي يركز على البيئة وعلاقتها بالإنسان والحفاظ على بيئته من خلال توجهات متعددة في مقدمتها الاقتصاد الأخضر.
- تعليم وتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي: بالتركيز على ممارسة مهارات التفكير الاستراتيجي: التأمل والتفكير المنظومي وإعادة الصياغة، وإدماج الأنشطة والمهام الجغرافية التي تساعد الطالب المعلم على اكتسابها وإكسابها مستقبلاً.
- الاهتمام باحتياجات الدارسين وميولهم وقضاياهم: بتضمين برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية للموضوعات والقضايا التي تتوافق مع ميولهم المعرفية والمهارية والوجدانية، وتوفير مواقف تعليمية وأنشطة وتكليفات تتيح لهم الفرصة لإثراء معلوماتهم الجغرافية بشكل أكبر في مجال العلوم البيئية، وتحقيق التفاعل وبناء الإيجابية في عملية التعلم للوصول إلى غاية " المواطن الصالح".
- تقديم تغذية راجعة: الطالب المعلم في حاجة دائما إلى أن يتأمل ويقيم ما تعلمه بشكل مستمر وما يجب أن يتعلمه؛ للكشف عن جوانب القوة وإثرائها، والاستفادة منها قدر الإمكان، وجوانب الضعف والقصور لإيجاد الأساليب والاستراتيجيات والرؤى لتقويم مسارها.

وبالتوصل إلى هذه الأسس يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على ما أسس برنامج مقترح في الجغرافيا قائما على توجهات الاقتصاد

الأخضر؛ لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي، وقيم المواطنة البيئية لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح؟"

ج- تحديد الأهداف العامة للبرنامج: هدف البرنامج المقترح في الجغرافيا القائم على توجهات الاقتصاد الأخضر إلى الآتي:

- الوعي بدور الاقتصاد الأخضر في اثناء قواعد التعليم الأخضر
- دعم وتطوير مبادرات الاقتصاد الأخضر، مثل: المدارس الخضراء - والخضرة.
- تمثل قيم المواطنة البيئية التي تمكن الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية من فهم طبيعة الأنظمة البيئية المتداخلة نتيجة للتفاعل المستمر بين جوانبها المختلفة بيولوجية واجتماعية وثقافية واقتصادية.
- صقل الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بالمعارف والمعلومات في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر؛ بما يمكنه من مواجهة كافة التحديات، والتغيرات البيئية المتلاحقة المساهمة في مجالات التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية.
- تنمية وتحسين العلاقات الاجتماعية بين الطلاب المعلمين وبعضهم؛ خلال مواقف تشجع على الاعتماد الإيجابي المتبادل؛ حيث يتعلم فيها المتعلمون جنباً إلى جنب مع الآخرين من أقرانهم، كما أنها تساعد المتعلمين على تطوير تعلمهم من خلال التحفيز الذاتي والإبداع من خلال حل ما يواجههم من مشكلات واتخاذ القرارات اللازمة لتلبية احتياجاتهم التعليمية.
- إسباب الطالب المعلم بعض مهارات التفكير الاستراتيجي مثل (التفكير المنظومي -التأمل - إعادة الصياغة).
- تنمية بعض قيم المواطنة البيئية مثل (الحقوق البيئية - دعم الأنشطة البيئية - السلوك البيئي المسئول-المشاركة في اتخاذ القرار البيئي).
- تنمية مهارات البحث والاستقصاء الذاتي عن المعرفة الجغرافية، ومهارات التقييم الذاتي.
- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو المشاركة وتبادل الخبرات العلمية بين الطلاب المعلمين وبعضهم.
- إعداد مواطن قادر على فهم البيئة الكلية والتفاعل الإيجابي معها.

- ممارسة مهارات التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة مثل الإنترنت -قنوات الأقمار الصناعية - التخصصات البيئية).
- يقدر أهمية الاقتصاد الأخضر في تحسين رفاهية البشر في الأمد البعيد وتحقيق العدالة الاجتماعية، من خلال المحافظة على البيئة وموارد الطبيعية من حيث: الإنتاج وتوزيع والاستهلاك الرشيد، والمساهمة في مشكلات كثير من المجتمعات سواء على النطاق المحلي أو العالمي.
- د- تحديد محتوى البرنامج المقترح: قام الباحث بتحليل الأدبيات والدراسات في مجال الاقتصاد الأخضر، وكذلك استطلاع آراء مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية البيئية من أجل تحديد موضوعات البرنامج المقترح، وفي ضوء تحليل الدراسات والأدبيات وآراء الخبراء والمتخصصين تمثل محتوى البرنامج في (٨) موضوعات رئيسة، وتم تخصيص مجموعة من المحاضرات وفق محتوى كل موضوع، والجدول التالي يوضح الخطة الزمنية اللازمة لتنفيذ موضوعات البرنامج المقترح.

## جدول (١)

## الخطة الزمنية لموضوعات البرنامج المقترح

م	الموضوع	عدد المحاضرات
الوحدة الأولى: الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية		
١	الاقتصاد الأخضر.	٢
٢	التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية.	٢
٣	السياحة الخضراء.	٢
٤	الزراعة المستدامة.	٢
٥	الطاقة الخضراء.	٢
الوحدة الثانية: التخطيط الاستراتيجي وإدارة الأزمات والمخاطر البيئية.		
١	التفكير الاستراتيجي والتخطيط الاستراتيجي	٣
٢	التخطيط الاستراتيجي والجغرافيا البيئية.	٢
٣	إدارة الأزمات والمخاطر البيئية.	٢
	المجموع	١٧

هـ- استراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة في البرنامج: استخدم الباحث مجموعة متنوعة من طرائق واستراتيجيات التدريس في تنفيذ هذا البرنامج، والتي يمكن أن تحقق الأهداف العامة والإجرائية وتقديم المحتوى وتنمية التفكير الاستراتيجي، وقيم المواطنة البيئية، ويوجد توضيح لخطوات كل الطرق والاستراتيجيات في مقدمة دليل المعلم بالبرنامج، ومن هذه الطرق:

✍️ الأحداث الجارية والقضايا الجغرافية المعاصرة: وبالأخص في قضايا التنمية المستدامة، والتغير المناخي، والمبادرات البيئية

✍️ المشروعات الالكترونية: من خلال توظيف استراتيجية تقصي الويب، والاطلاع على الموسوعات الجغرافية والمواقع المهمة بالبيئة.

✍️ المناظرات والعصف الذهني: من خلال عرض القضايا الجغرافية ذات العلاقة بالاقتصاد الأخضر، وقضايا قيم المواطنة البيئية.

✍️ المنظمات البصرية: والتي تتمثل في الرسم المعلوماتي بأشكاله المتنوعة والخرائط الذهنية وخرائط المفاهيم.

و- الأنشطة التعليمية المصاحبة: ومن أمثلة هذه الأنشطة التي يمكن تضمينها بالبرنامج المقترح بما يسهم في تحقيق أهداف البرنامج المقترح وإثراء خبراتهم:

- أنشطة معتمدة على توظيف مصادر التعلم الإلكترونية في الحصول على معلومات أخرى إثرائية حول المحتوى العلمي للبرنامج المقترح.
- كتابة التقارير الجغرافية البحثية حول بعض الموضوعات وعرض آرائهم فيها.
- إجراء المناظرات وحوارات التفاوض حول قضايا بيئية.
- التفاعل مع المجموعة الصغيرة في المناقشات المختلفة.
- البحث الذاتي عن بعض المعلومات سواء من خلال بعض المواقع العلمية على الإنترنت، أو سؤال أحد الخبراء أو قراءات خارجية.
- عرض نتائج الأعمال أمام الزملاء ومناقشتهم فيها.
- ع- مصادر التعلم: استعان الباحث في تدريس البرنامج المقترح ببعض مصادر التعلم والتي تتمثل في:

- ✓ شبكة المعلومات الدولية في الحصول على معلومات كوسيلة البحث والتفاعل أثناء العرض للبرنامج المقترح وتنمية مهارات البحث الإلكتروني لديهم والتعلم المستمر.
- ✓ استخدام الأفلام والفيديوهات التعليمية لتقديم بعض موضوعات البرنامج.
- ✓ استخدام المجالات العلمية للحصول على مقالات لتغطية الموضوعات والتطورات العلمية والتكنولوجية المختلفة.
- ✓ البحوث القصيرة والتقارير الجغرافية للطالب معلم الدراسات الاجتماعية.

❖ أساليب تقويم البرنامج: لقد روعي أن يكون التقويم متنوعا ما بين تقويم مبدئي وبنائي وختامي، كما يجب أن يكون متعدد الأساليب والأدوات، ويجب أن يتسم التقويم بالاستمرارية والتنوع، حيث يتم التقويم على مراحل وهي:

- التقويم المبدئي: ويتم قبل بدء تطبيق البرنامج المقترح، ويكون هذا من خلال تطبيق مقياس التفكير الاستراتيجي، ومقياس قيم المواطنة البيئية على المتعلمين؛ بهدف تحديد مستوى المتعلمين في قيم المواطنة البيئية، ومهارات التفكير الاستراتيجي قبل التطبيق.
- التقويم البنائي: ويتم من أثناء تطبيق البرنامج لعمل تغذية راجعة حتى تتسنى معرفة نقاط القوة لتعزيزها أو نقاط الضعف لمعالجتها قبل الانتقال لجزئية جديدة وذلك من خلال أسئلة وأنشطة وتكليفات أوراق العمل التي توزع عليهم في أثناء المحاضرة.
- التقويم الختامي: ويتم بعد تطبيق البرنامج بهدف تحديد قياس محصلة نواتج التعلم التي تم تحقيقها عقب تنفيذه في كل من تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية.

٢- إعداد دليل المعلم لتنفيذ موضوعات البرنامج المقترح: قام الباحث بإعداد دليل للمعلم يسترشد به عند تدريس موضوعات البرنامج؛ بغرض تنمية قيم المواطنة البيئية ومهارات التفكير الاستراتيجي وأبعاد الذكاء المنظومي، وتتضمن الدليل : نواتج التعلم- مصادر التعلم - استراتيجيات التدريس- خطوات السير في الدرس- التقويم.

١- أوراق العمل: وهي عبارة عن الأنشطة والتكليفات التي يقوم بها الطلاب المعلمون، وقد روعي في إعداد أوراق العمل أن يكون هناك عنوان لكل ورقة عمل لحث الطلاب المعلمين على التفكير ولجذب انتباههم، ووجود فراغات مناسبة ليدونوا فيها إجاباتهم، وفي نهاية كل موضوع، تم تضمين نشاط للتقييم الذاتي في ضوء أهداف الموضوع، حيث يحدد الطالب درجة تحقيقه لهذه الأهداف (ما بين درجة تحقيق كاملة أو متوسطة أو ضعيفة).

تحديد صلاحية البرنامج المقترح: بعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم، وأوراق العمل الخاصة بالبرنامج، تم عرضهم جميعا على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية العلمية وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (ملحق ١)؛ بغرض التحقق من صلاحيته، وقد تم تعديله



في ضوء آراء السادة المحكمين المناسبة، وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية صالح للتطبيق. (ملحق ٦).

ثالثا: إعداد أدوات التقويم (القياس) المتمثلة في:

- ١- إعداد مقياس التفكير الاستراتيجي، وقد مر بهذه الخطوات كما يلي:
    - تحديد الهدف من المقياس: هدف مقياس التفكير الاستراتيجي إلى قياس ما يمتلكه الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية من مهارات التفكير الاستراتيجي وذلك قبل / بعد تدريس البرنامج المقترح.
    - تحديد أبعاد المقياس: بعد الاطلاع على الأطر النظرية لبعض الأبحاث والدراسات التي تناولت التفكير الاستراتيجي كأحد متغيراتها، منها دراسة: الفيل (٢٠١٦)، وسيد (٢٠١٩)، ونوير (٢٠٢٠)، وسلامة (٢٠٢١)، وعبد العزيز (٢٠٢١)، وجاد (٢٠٢٢)، توصل الباحث إلى هناك أبعاد عديدة لهذا المتغير، ولكن في ضوء طبيعة البحث وأهدافه والخصائص العمرية للطلاب المعلمين حدد الباحث (٣) أبعاد هي كالتالي: التفكير المنطومي، التأمل، إعادة الصياغة.
    - صياغة مفردات المقياس: تمت صياغة مفردات المقياس في صورة عبارات تقريرية للإجابة عليها يختار الطالب استجابة واحدة من بين خمس استجابات (دائماً - غالباً - أحياناً - مرة كل فترة - أبداً)، وتدور تلك العبارات حول الأبعاد الثلاثة السابقة، وبلغت عبارات المقياس (٢٤) عبارة لكل بعد (٨) عبارات، وقد راعى الباحث عند صياغة عبارات المقياس أن تكون مختصرة وواضحة وخالية من الأخطاء اللغوية.
    - صدق المقياس: للتأكد من صدق محتوى المقياس، تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين، حيث طلب منهم الحكم على المقياس من صلاحية كل عبارة من عبارات المقياس لقياس الصفة المراد قياسها، مدى سلامة بنود المقياس علميا ولغويا، ومدى ملاءمة المقياس لمستوى الطلاب العقلي واللغوي، وضوح تعليمات المقياس، إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً.
- وقد أجمع المحكمون على شمولية عبارات المقياس وانتمائها للأبعاد المراد قياسها، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

- تقدير درجات المقياس: خصصت خمس درجات لكل عبارة حسب التدرج المستخدم بمقياس ليكرت Likert، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

نظام تقدير الدرجات لبنود مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي

العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	مرة كل فترة	أبدا
الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
السالبة	١	٢	٣	٤	٥

وبالتالي الدرجة الصغرى للمقياس (٢٤) درجة، والعظمى للمقياس (١٢٠) درجة.

- التجربة الاستطلاعية للمقياس: هدفت التجربة الاستطلاعية للمقياس إلى حساب ثبات المقياس، والزمن الملائم للإجابة عن بنوده، ولتحقيق ذلك تم تطبيق المقياس على مجموعة من الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية وكان عددهم (٣٦) طالبًا، وقد كانت نتائج التجربة كالتالي:

(أ) تحديد زمن المقياس: تم حساب متوسط زمن المقياس من خلال حساب الزمن الذي استغرقه كل طالب/ طالبة للإجابة عن عبارات المقياس مقسوما على عددهم، ووجد أن متوسط الزمن هو (٢٠) دقيقة.

(ب) التأكد من وضوح المعاني وتعليمات المقياس: لوحظ أن معظم الطلاب لم يكن لديهم استفسارات فيما يتعلق بعبارات المقياس أو تعليماته، مما يبين وضوحا وملاءمة بنود المقياس ومناسبتها.

(ج) ثبات المقياس: حسب ثبات المقياس بطريقة (ألفا كرومباخ) عن طريق برنامج SPSS والذي بلغ (٠.٩٣) وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائيا، وبالتالي فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

(ح) صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٦٧ - ٠,٩١) وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائيا، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي للمقياس يمكن الوثوق بها في تطبيق هذا البحث.

: الصورة النهائية لمقياس مهارات التفكير الاستراتيجي: بعد التأكد من صلاحية المقياس وضبطه إحصائيا، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٤) عبارة موزعة على الأبعاد الثلاثة (ملحق ٤)، والجدول التالي يوضح توزيع عبارات مقياس التفكير الاستراتيجي.

جدول (٣)  
مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي

م	المهارات	أرقام المفردات	عدد المفردات	%
١	التفكير المنظومي	٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١	٨	٣٣.٣
٢	التأمل	١٦،١٥،١٤،١٣،١٢،١١،١٠،٩	٨	٣٣.٣
٣	إعادة الصياغة	٢٤،٢٣،٢٢،٢١،٢٠،١٩،١٨،١٧	٨	٣٣.٣
	الإجمالي		٢٤	١٠٠%

٢- إعداد اختبار قيم المواطنة البيئية:

- الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى التعرف على مستوى قدرة الطالب معلم الدراسات الاجتماعية على استخدام ما تعلموه من معلومات وخبرات في البرنامج المقترح لتنمية قيم المواطنة البيئية.
- إعداد الصورة الأولية للاختبار: تمت صياغة الاختبار على شكل مجموعة من المواقف المختلفة التي تواجه الطلاب في حياتهم اليومية، والمتصلة بموضوعات البرنامج، وأعطى لكل موقف أربع بدائل مختلفة تمثل رأي الطالب أو الطالبة في الموقف وعلى الطلاب أن يختاروا البديل الذي يرونه مناسباً من وجهة نظرهم للتصرف السليم في هذا الموقف.
- صدق الاختبار: تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين؛ وذلك للتأكد من مدى صدق الاختبار ومناسبة كل موقف للأبعاد التي يقيسها، ومدى مناسبة هذه المواقف للطلاب المعلمين، وتم تعديل صياغة بعض المواقف في ضوء آراء الخبراء.
- التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم إجراؤها على مجموعة الطلاب المعلمين بكلية التربية بالفرقة الثالثة شعبة الدراسات الاجتماعية، وكانت نتائج التجربة على النحو التالي:  
 (أ) تحديد زمن الاختبار: تم حساب متوسط زمن الاختبار من خلال حساب الزمن الذي استغرقه كل الطلاب للإجابة عن مفردات المقياس مقسوماً على عددهم، ووجد أن متوسط الزمن هو (٢٠) دقيقة.  
 (ب) ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار وفق طريقة التجزئة النصفية، وكان (٠,٨٣)؛ مما يدل على تمتع الاختبار بنسبة ثبات عالية، ودقة العبارات وقدرتها على قياس ما وضعت من أجله.

ج) صدق الاتساق الداخلي للاختبار: تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٣٨ - ٠.٩٢) وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائياً، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي للاختبار يمكن الوثوق بها في تطبيق هذا البحث.

و) الصورة النهائية لاختبار المواطنة البيئية: بعد التأكد من صلاحية الاختبار وضبطه إحصائياً، أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (٣٢) موقفاً، ولكل موقف أربع بدائل وعلي الطالب اختيار أحدهما، وبالتالي تصبح الدرجة الصغرى للمقياس العظمى للاختبار = ٣٢ درجة.

## جدول (٤)

يوضح أبعاد مقياس قيم المواطنة البيئية

م	أبعاد المقياس	أرقام المفردات	العدد	%
١	الحقوق البيئية	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠	١٠	٣١
٢	دعم الأنشطة البيئية:	١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠	١٠	٣١
٣	السلوك البيئي المسؤول:	٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧	٧	٢٢
٤	المشاركة في اتخاذ القرار البيئي:	٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢	٥	١٦
	مج	٣٢	٣٢	١٠٠%

## رابعاً: تنفيذ تجربة البحث:

١- تطبيق أدوات البحث قبلياً: تم تطبيق مقياس التفكير الاستراتيجي، واختبار المواطنة البيئية، قبلياً في الثلاثاء ٢٦/١٠/٢٠٢١ م على عينة البحث قبل التدريس، باستخدام البرنامج المقترح في الجغرافيا القائم على توجهات الاقتصاد الأخضر لمقارنة درجاتهم بعد التدريس بالبرنامج؛ للتحقق من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التفكير الاستراتيجي والمواطنة البيئية لدى عينة البحث من عدمها.

٢- تدريس البرنامج المقترح في الجغرافيا القائم على الاقتصاد الأخضر: تكون البرنامج المقترح من عدد (٨) موضوعات مقترحة، وقد قام الباحث بالتدريس بنفسه والإشراف والتوجيه لطلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية عينة البحث بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م، حيث استهل التطبيق بندوة إرشادية عن الاقتصاد الأخضر ورؤية الدولة المصرية ٢٠٣٠ م، ثم شرح أدوار الطلاب وتقسيمهم إلى

مجموعات عمل تعاونية، واعلامهم ببعض طرق ومداخل التدريس الموظفة في البرنامج، وتوزيع دليل الطالب الإرشادي للبرنامج، وقد بدأ التدريس بالبرنامج في الأربعموافق ٢٠٢١-١١-٣ م وانتهى في الاثنين ٢٠٢٢-١-٣ م .

٣- التطبيق البعدي لأدوات البحث: تم تطبيق كل من مقياس التفكير الاستراتيجي، واختبار قيم المواطنة البيئية، على عينة البحث بعدي في يومي الثلاثاء والأربعاء ٢٠٢٢/١/٥-٤ م بعد الانتهاء من التطبيق التجريبي باستخدام البرنامج المقترح في الجغرافيا القائم على الاقتصاد الأخضر.

خامساً: نتائج البحث، تفسيرها ومناقشتها:

١- اختبار صحة الفرض الأول للبحث الذي نص على:

ينص الفرض الأول من فروض البحث على أنه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الاستراتيجي لصالح التطبيق البعدي" تم استخدام اختبار ( $T-Test$ ) للعينات المرتبطة باستخدام برنامج (SPSS, V. 23)، وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (٥) الآتي:

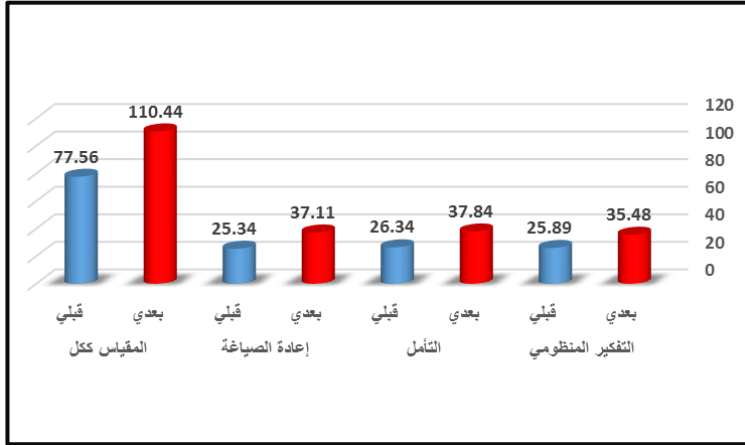
جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة

الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الاستراتيجي باستخدام اختبار "ت"

مربع إيتا	مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	المستوى
٠.٧٨	٠.٠٠٠	١٤.٨	٢.٠٠	٦١	٢.٧٧	٣٥.٤٨	٦٢	بعدي	التفكير المنظومي
					٣.٣١	٢٥.٨٩	٦٢	قبلي	
٠.٩١	٠.٠٠٠	٢٤.٩	٢.٠٠	٦١	١.٧٦	٣٧.٨٤	٦٢	بعدي	التأمل
					٣.٠٩	٢٦.٣٤	٦٢	قبلي	
٠.٧٨	٠.٠٠٠	١٤.٦	٢.٠٠	٦١	٣.٣٠	٣٧.١١	٦٢	بعدي	إعادة الصياغة
					٥.٤١	٢٥.٣٤	٦٢	قبلي	
٠.٩١	٠.٠٠٠	٢٤.٧	٢.٠٠	٦١	٦.٢٧	١١٠.٤٤	٦٢	بعدي	المقياس ككل
					٧.٣٩	٧٧.٥٦	٦٢	قبلي	

شكل (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الاستراتيجي باستخدام اختبار "ت"



يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة لمقياس التفكير الاستراتيجي = (٢٤.٧) أعلى من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٢.٠٠) مما يدل على وجود فرق دال إحصائي بين نتائج عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لمقياس التفكير الاستراتيجي.

وتشير هذه الفروق إلى استفادة عينة البحث من تعلم موضوعات البرنامج المقترح وفق توجهات الاقتصاد الأخضر، كما تدل على تحقيق البرنامج التعليمي المقترح القائم على توجهات الاقتصاد الأخضر لأهدافه وقدرته على خلق بيئة تعلم فاعلة في تنمية المواطنة البيئية، وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣١.٥٩)، بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٣٩) تساوى (٢.٠٤٢) لمستوى دلالة (٠,٠٥) ومن ثم يمكن القول بأن الفرض الأول تم تحقيقه وبالتالي يتم قبوله.

ولتقدير حجم التأثير ( $\eta^2$ ) الناتج عن المتغير المستقل (برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على توجهات الاقتصاد الأخضر) على المتغير التابع (مقياس مهارات التفكير الاستراتيجي)، تم استخدام مربع إيتا ( $\eta^2$ )، وكانت النتائج كما هو مبين في جدول (٥) الآتي:

## جدول (٦)

قيمة "T" وقيمة "η2" وحجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي

المتغير المستقل	التابع	T-test	Effect Size η2	حجم التأثير
القائم على توجيهات البرنامج الأخضر للاقتصاد الأخضر	التفكير المنظومي	١٤.٨	٠.٨٨٤٤١	كبير
	التأمل	٢٤.٩	٠.٩٥٤١٦	كبير
	إعادة الصياغة	١٤.٦	٠.٨٨١٧٦	كبير
	ككل	٢٤.٧	٠.٩٥٣٤٧	كبير

يتضح من جدول (٦) أن نسبة حجم الأثر تساوي (٠.٩٥٣٤٧) وهي نسبة "كبيرة"، كما يشير إلى أن (٩٥%) من التباين الذي حدث في زيادة مستوى مهارات التفكير الاستراتيجي، وهذا يعد مؤشراً لارتفاع حجم تأثير البرنامج المقترح القائم على توجهات الاقتصاد الأخضر في إكساب الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية-المجموعة التجريبية- مهارات التفكير الاستراتيجي.

٥. ويتضح من اختبار الفرض الأول أن استخدام البرنامج المقترح في الجغرافيا القائم على توجهات الاقتصاد الأخضر أدى إلى ارتفاع مستوى مهارات التفكير الاستراتيجي لدى طلاب المجموعة التجريبية، وأنهم قد استفادوا من البرنامج المقترح. وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على توجهات الاقتصاد الأخضر في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدي الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح؟ وكذلك التحقق من صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على " يحقق البرنامج المقترح في الجغرافيا القائم على توجهات الاقتصاد الأخضر فاعلية في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح.

ويعزي الباحث ذلك إلى الأسباب التالية:

١ - مكونات محتوى البرنامج المقترح القائم على توجهات الاقتصاد الأخضر؛ من الأنشطة التعليمية التي تحفز الطالب معلم الدراسات الاجتماعية على تنفيذها داخل الجامعة أو خارجها ومنها المناظرات العلمية حول البيئة، وآليات التعليم الأخضر، والمناقشات حول الحقوق والواجبات البيئية، ودراسة العلاقة بين الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة كل ذلك أسهم في اكتسابه لمهارات التفكير الاستراتيجي.

- ٢- طرح البرنامج المقترح لأنشطة وقضايا تبرز أهمية دور الطالب معلم الدراسات الاجتماعية في حل المشكلات المجتمعية وفي مقدمتها البيئية التي يعاصرونها واقعيًا، أوجد نوعا من المسؤولية الداعمة لمهارات التفكير الاستراتيجي من أجل مستقبل مزدهر.
- ٣- آلية الربط الواعي بين البرنامج وبيئة محافظة مطروح التي تبنها البرنامج المقترح ممثلة في عرض الموضوعات العلمية حول الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية مع تقديم امثلة واقعية من محافظة مطروح ومراكزها المترامية أسهم في اكساب الطالب معلم الدراسات الاجتماعية مهارة التأمل، والرؤية المنظومية الشاملة للمشكلات البيئية، وإعادة الصياغة للحلول والمقترحات.
- ٤- ما تضمنه البرنامج المقترح في الجغرافيا القائم على توجهات الاقتصاد الأخضر من أساليب التقويم المتنوعة، وما صاحبه من تغذية راجعة فورية، أسهم في توصل الطلاب لكافة جوانب التعلم لكل موضوع، كما ركزت أساليب التقويم على استخدام أسئلة تحفزهم وتشجعهم على اكتساب مهارات التفكير الاستراتيجي في تطوير حلول غير تقليدية.
- ٥- أثناء التدريس لموضوعات الاقتصاد الأخضر، قام الطلاب بمجموعة البحث بالعديد من الأنشطة القبلية والمصاحبة والبعديّة، مثل التأمل وتطوير المنظومات الجغرافية الخاصة بالاقتصاد الأخضر، ومشاركتها مع أقرانهم، والبحث عن المفاهيم ذات العلاقة ساعد ذلك في زيادة تطوير سيناريوهات التفكير الاستراتيجي لديهم.
- ٦- التنوع في طرائق التدريس حيث استخدمت عدة طرائق واستراتيجيات لتدريس موضوعات البرنامج منها: العصف الذهني، والتعلم القائم على المشروعات الإلكترونية، والخرائط الذهنية، والمنظمات البصرية، والتي ساعدت الطلاب على إبداء الرأي والنقد، وأتاحت الفرصة للطلاب لرسم الرؤى المستقبلية وتحديد الأهداف المستقبلية، والتخطيط الاستراتيجي.
- ٧- طبيعة المحتوى الذي يتضمنه البرنامج المقترح في الجغرافيا من خلال موضوعات الاقتصاد الأخضر، أسهم في قيام الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بالعديد من القضايا البيئية الخاصة بالاستدامة، والتي تتطلب التفكير لحلها.
- ٨- قيام الطلاب بعدد من الأنشطة التعليمية مارسوا خلالها مهارات التفكير الاستراتيجي منها: جمع معلومات عن موضوعات البرنامج باستخدام كل من: شبكة المعلومات



الدولية والكتب الموجودة بمكتبة الكلية، والقيام بالأنشطة والمهام المطلوبة منهم أثناء التدريس مثل إعداد بحوث قصيرة عن موضوعات البرنامج كل ذلك أسهم في زيادة مستوى مهارات التفكير الاستراتيجي من تفكير في المنظومات والتأمل لديهم. وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج البحوث والدراسات التي أكدت على أهمية تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي، وإمكانية تحقيق أهدافها مثل دراسة: أبو شريخ (٢٠١٦)، والفيل (٢٠١٦)، وإبراهيم (٢٠١٧)، وسيد (٢٠١٩)، ونوير (٢٠٢٠)، وسلامة (٢٠٢١)، وعبد العزيز (٢٠٢١)، وجاد (٢٠٢٢) ولكن يبدو الاختلاف في أن هذا البحث اعتمد بناء برنامج مقترح في الجغرافيا وفق توجهات الاقتصاد الأخضر في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في مطروح.

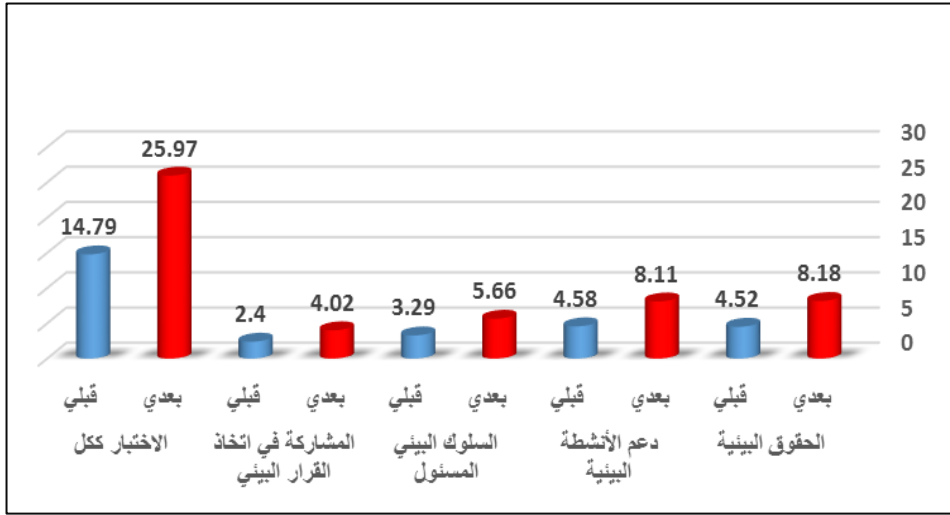
## ٢- اختبار الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني من فروض البحث على أنه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قيم المواطنة البيئية لصالح التطبيق البعدي"، تم استخدام اختبار (T-Test) للعينات المرتبطة باستخدام برنامج (SPSS.23)، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٥) التالي:

### جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات المواطنة البيئية باستخدام اختبار "ت"

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا	
الحقوق البيئية	بعدي	٦٢	٨.١٨	١.٢١	٦١	٢.٠٠	١٢.٦٧	٠.٠٠٠	٠.٧٢	
	قبلي	٦٢	٤.٥٢	١.٨١						
دعم الأنشطة البيئية	بعدي	٦٢	٨.١١	١.٢٠			١٥.٦٢	٠.٠٠٠	٠.٨٠	٠.٧٢
	قبلي	٦٢	٤.٥٨	١.٤٥						
السلوك البيئي المسنول	بعدي	٦٢	٥.٦٦	١.٠٩			١٢.٤٨	٠.٠٠٠	٠.٥١	٠.٧٢
	قبلي	٦٢	٣.٢٩	١.١٥						
المشاركة في اتخاذ القرار البيئي	بعدي	٦٢	٤.٠٢	١.٠٦			٨.٠٣	٠.٠٠٠	٠.٥١	٠.٧٢
	قبلي	٦٢	٢.٤٠	١.٠٦						
الاختبار ككل	بعدي	٦٢	٢٥.٩٧	٣.٧٤			١٧.٧٥	٠.٠٠٠	٠.٨٤	٠.٧٢
	قبلي	٦٢	١٤.٧٩	٣.٣٦						



شكل (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات المواطنة البيئية باستخدام اختبار "ت"

يتضح من الجدول (٧)، والشكل (٧) السابقين أن قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة لاختبار المواطنة البيئية = (١٧.٧٥) أعلى من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٢.٠٠) مما يدل على وجود فرق دال إحصائي بين نتائج عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لاختبار المواطنة البيئية.

وتشير هذه الفروق إلى استفادة عينة البحث من دراسة موضوعات البرنامج المقترح، كما تدل على تحقيق البرنامج التعليمي المقترح القائم على توجهات الاقتصاد الأخضر لأهدافه وقدرته على تطوير بيئة التعلم الفاعلة في تنمية قيم المواطنة البيئية، وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٧.٧٥)، بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٦١) تساوى (٢.٠٠) لمستوى دلالة (٠,٠٥)، ومن ثم يمكن القول بأن الفرض الثاني تم تحقيقه وبالتالي يتم قبوله.

ولتقدير حجم التأثير (η2) الناتج عن المتغير المستقل (برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على توجهات الاقتصاد الأخضر) على المتغير التابع (مقياس التفكير الاستراتيجي)، تم استخدام مربع إيتا (η2)، وكانت النتائج كما هو مبين في جدول (٥) الآتي:

## جدول (٨)

قيمة "T" وقيمة "η<sup>2</sup>" وحجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية المواطنة البيئية

المتغير المستقل	التابع	T-test	Effect Size η <sup>2</sup>	حجم التأثير
البرنامج المقترح القائم على توجهات الاقتصاد الأخضر	الحقوق البيئية	١٢.٦٧	٠.٨٥١٢٦	كبير
	دعم الأنشطة البيئية	١٥.٦٢	٠.٨٩٤٤٢	كبير
	السلوك البيئي المسنول	١٢.٤٨	٠.٨٤٧٦٩	كبير
	المشاركة في اتخاذ القرارات البيئية	٨.٠٣	٠.٧١٦٨٥	كبير
	الاختبار ككل	١٧.٧٥	٠.٩١٥٣١	كبير

يتضح من جدول (٦) أن نسبة حجم التأثير تساوي (٠.٩١٥٣١) وهي نسبة "كبيرة"، كما يشير إلى أن (٩١%) من التباين الذي حدث في تنمية المواطنة البيئية يرجع إلى توظيف البرنامج المقترح في الجغرافيا القائم على الاقتصاد الأخضر"، وهذا يُعد مؤشراً لارتفاع حجم تأثير البرنامج المقترح في إكساب الطالب معلم الدراسات الاجتماعية-المجموعة التجريبية- قيم المواطنة البيئية.

٦. ويتضح من اختبار الفرض الثاني أن استخدام البرنامج المقترح في الجغرافيا القائم على الاقتصاد الأخضر أدى إلى تنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب المجموعة التجريبية، وأنهم قد استفادوا من البرنامج المقترح. وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي ينص على: "ما فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على الاقتصاد الأخضر في تنمية قيم المواطنة البيئية لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح؟" وايضا التحقق من صحة الفرض الرابع والذي نص على " يحقق البرنامج المقترح في الجغرافيا القائم على توجهات الاقتصاد الأخضر فاعلية في تنمية قيم المواطنة البيئية لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح.

يتضح من جدول (٨) أن نسبة حجم الأثر تساوي (٠.٩١٥٣١) وهي نسبة "كبيرة"، كما يشير إلى أن (٩٥%) من التباين الذي حدث في تنمية قيم المواطنة البيئية، وهذا يُعد مؤشراً لارتفاع حجم تأثير البرنامج المقترح القائم على توجهات الاقتصاد الأخضر في إكساب الطلاب معلم الدراسات الاجتماعية-المجموعة التجريبية- قيم المواطنة البيئية.

ويتضح من اختبار الفرض الأول أن استخدام البرنامج المقترح في الجغرافيا القائم على توجهات الاقتصاد الأخضر أدى إلى إكساب قيم المواطنة البيئية لدى طلاب المجموعة التجريبية، وأنهم قد استفادوا من البرنامج المقترح القائم على توجهات الاقتصاد الأخضر. وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص على: "ما فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على توجهات الاقتصاد الأخضر في تنمية قيم المواطنة البيئية لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح؟"

#### ويعزي الباحث ذلك إلى الأسباب التالية:

- الرؤية الواضحة للأسس التي بُنى عليها البرنامج المقترح، وترجمتها إلى أهداف وجدانية أسهم في تمثل قيم بيئية مهمة لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية، مثل: دعم الأنشطة البيئية، والسلوك البيئي المسئول، واتخاذ القرارات تجاه المشكلات البيئية.
- ما تضمنه البرنامج المقترح من موضوعات حول القيم البيئية التي يدعمها تطبيقات حياتية من واقع الطلاب تتعلق بالمواطنة البيئية، جعل الطلاب يقبلون على التعلم بفاعلية ويمثلون قيم المواطنة البيئية.
- ساعدت توظيف استراتيجيات البرنامج المقترح (العصف الذهني - المشروعات الالكترونية - المنظمات البصرية- الاحداث الجارية للقضايا الجغرافية المعاصرة) في جعل الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية يعبرون عن وجهة نظرهم وإبداء آرائهم، واقتراح آليات لتحقيق السلوكيات والقيم الداعمة للحقوق البيئية.
- تعدد مصادر التعلم التي تم الاعتماد عليها في عرض المادة التعليمية في البرنامج المقترح مثل: (النصوص، الصور، الأصوات، لقطات الفيديو، العروض التقديمية، الموسوعات، الخرائط الذهنية) مما أسهم في ترسيخ قيم السلوك البيئي المسئول والمشاركة في اتخاذ القرار لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية.
- توفير بيئة تفاعلية من خلال دمج الطلاب بصورة هادفة في الأنشطة التعليمية عبر التفاعل مع الآخرين وعبر مهام دراسية مجدية، والتعاون في كتابة التقارير البيئية، والبحوث القصيرة عن مبادئ الاقتصاد الأخضر أسهم في إكسابهم قيم المواطنة البيئية المتنوعة.

▪ طبيعة موضوعات البرنامج المقترح حول الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية والتي ترسخ الرونق الجمالي، والسياحة الخضراء، ومقترحات إدارة الازمات البيئية، والتخطيط الاستراتيجي للجغرافية البيئية، جميعها أسهم في تنمية مصفوفة من قيم المواطنة البيئية الداعمة للاقتصاد الأخضر.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج البحوث والدراسات التي أكدت علي أهمية تنمية قيم المواطنة البيئية والوعي البيئي، مثل دراسة: خليفة (٢٠١١)، اورلف وتادي ويوسيدا ويورد (Orlove, Taddei, Podesta, & Broad, 2011)، وإبراهيم (٢٠١١)، أبا حسين وعلي، والعجيب، وعبده (٢٠١٥)، واكيونا (Acuna, 2015)، وجاسم (٢٠١٦)، واسماعيل (٢٠١٦)، وعبد العال (٢٠١٧)، وعبد المسيح، والجوشي، وقناوي (٢٠١٨)، والغنام (٢٠١٩) وخميس (٢٠١٩)، وإسماعيل (٢٠٢١)، والسعود، وصفاء (٢٠٢١)، وأحمد (٢٠٢٢)، ولكن يبدو الاختلاف في أن هذا البحث اعتمد بناء برنامج مقترح في الجغرافيا وفق توجهات الاقتصاد الأخضر في تنمية قيم المواطنة البيئية لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في مطروح.

### سادساً: توصيات البحث:

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- ١- الاهتمام بتطوير برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية بكليات التربية، وإعادة صياغة وتنظيم محتواها بما يتناسب مع توجهات الاقتصاد الأخضر..
  - ٢- ضرورة اهتمام وزارة التعليم العالي بتضمين المقررات الجامعية بتوجهات الاقتصاد الأخضر تسهم في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لديهم في قضايا البيئة.
  - ٣- الاستفادة من البرنامج المقترح في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر الذي أعده الباحث لتدريس الجغرافيا، وإعداد برامج على غرار له صفوف مختلفة ومجالات علمية متنوعة.
  - ٤- ضرورة تضمين أهداف برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية بكليات التربية إكساب الطالب المعلم مهارات التفكير الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية الإيكولوجية؛ من أجل إخراج معلم لديه أبعاد التخطيط الاستراتيجي في القضايا الوطنية وفي مقدمتها المواطنة والبيئة.

- ٥- العمل على تضمين أنشطة تعليمية تحفز توجهات الاقتصاد الأخضر تعمقا من ممارسة الطالب لمهارات التفكير الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية منذ المراحل التعليمية الاولى؛ لما لها من أهمية في تأصيل تعلم الجغرافيا و بروز دورها في التوجهات المعاصرة.
- ٦- ضرورة ربط اللوائح الجامعية بمهارات التفكير الاستراتيجي؛ لما له من دورا مهما في إكساب الطالب المعلم فنيات التخطيط المستقبلي، وإعداد الخطة الاستراتيجية.
- ٧- تطوير مقرر جامعي بعنوان " قيم المواطنة البيئية " وتعميمه على طلاب الجامعة بالكليات المختلفة لما له من اهمية في تربية الوازع الاخلاقي البيئي.

### سابعاً: مقترحات البحث:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يقترح الباحث الآتي:
- ١- هندسة مقرر في الجغرافيا البيئية بالمرحلة الجامعية في ضوء مبادئ وتوجهات الاقتصاد الأخضر.
- ٢- فاعلية برنامج إلكتروني مقترح في الجغرافيا قائم على مبادئ الاقتصاد الأخضر في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي والوعي ببعض القضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- ٣- تحليل محتوى مقررات الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات التفكير الاستراتيجي.
- ٤- تحليل محتوى مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر.
- ٥- قياس فاعلية مداخل تدريسية حديثة في تنمية التفكير الاستراتيجي وقيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٦- دراسة تحليلية تقويمية لبرامج إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر
- ٧- بناء حقيبة تعليمية وفق توجهات الاقتصاد الأخضر لتدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والذات الاكاديمية لدى الطالب المعلم بكلية التربية.
- ٨- برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي والاتجاه نحو التنمية المستدامة لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية.

## مراجع البحث

### أولاً: المراجع العربية:

أبا حسين، أسماء علي؛ علي، شيخة ربحان، العجيب، محمد العجيب، عبده، أنور شيخ الدين عبده (٢٠١٥). تصميم وحد تعليمية الكترونية اثرائية عن المواطنة البيئية ومواضيع الوهابك وقياس أثرها على المخرجات التعليمية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، مجلة التعاون، الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الرياض، العدد (٨٦)، يناير، ٦٠-١٩.

إبراهيم، إبراهيم رفعت. (٢٠١٦). " أثر برنامج قائم على التعلم الخدمي في تنمية مهارات تصميم المواد التعليمية والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين تخصص الرياضيات." مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد - كلية التربية، ع٢٠: ٣٩ - ٧٣.

إبراهيم، إنجي صلاح الدين (٢٠١١). وحدة مقترحة على المواطنة البيئية في تدريس الدراسات الاجتماعية التنمية القيم البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية . مجلة بحوث الشرق الأوسط، مركز بحوث الشرق الأوسط، العدد (٢٩)، سبتمبر، ٣١٥-٣٥٦.

أبو الحديد، فاطمة عبد السلام.(٢٠١٩). برنامج قائم على التعلم المقلوب لتنمية مهارات التدريس المتميز والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين تخصص الرياضيات. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٤(٣)، ١٠١-١٩٩.

أبو السعد، ساندي صبري وآخرون. (٢٠١٥). الاقتصاد الأخضر وأثره على التنمية المستدامة في ضوء تجارب بعض الدول. دراسة حالة مصر. القاهرة: المركز الديمقراطي العربي.

أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠١٧). مقومات التخطيط والتفكير الاستراتيجي المتميز، المجموعة العربية للتدريب والنشر: السعودية

أبو جنيب، جمانة طایل. (٢٠٢٠). " التفكير الاستراتيجي وعلاقته بالبراعة التنظيمية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية الخاصة بمحافظة العاصمة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، حزيران.

أبو شريح، شاهر ذيب.(٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء الإدراك في التحصيل الدراسي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاستراتيجي والذكاء الذاتي لدى طلبة مساق الثقافة الاسلامية بجامعة جرش بالأردن. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، ١١(١)، ٩١-١٠٣.

أبو شمالة، نواف. (٢٠١٦). الاقتصاد الأخضر وتحديات التشغيل في الدول العربية، جسر التنمية بالكويت، مج ١٤، ع ١٢٨، فبراير.

أبو عليان، حسام محمد (٢٠١٧). الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة في فلسطين - استراتيجيات مقترحة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة.

أبو مغنم، كرامي بدوي. (٢٠١٣). فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الثقافة والتنمية، العدد (٧٥)، السنة (١٤)، ٩٣ - ١٨٠.

احمد، سارة عبد الستار الصاوي. (٢٠٢٢). فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية باستخدام التعلم السريع لتنمية المواطنة البيئية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مج (٣٧)، ع (٢)، ٣١٥ - ٣٥٦.

أحمد، شعبان عبد العظيم. (٢٠١٩). نموذج تدريسي مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية NLP التدريس علم النفس وأثره على تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي واليقظة العقلية وتحسين الاستهواء المضاد لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، ٧، ٣٣ - ٩٩.

الإسكوا، منظمة الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا/ (٢٠١١): الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر: المبادئ والفرص والتحديات في المنطقة العربية- استعراض الإنتاجية وأنشطة التنمية المستدامة في منطقة الإسكوا، العدد الأول، نيويورك، ٧٣ - ٨٠.

إسماعيل، رضى السيد شعبان. (٢٠١٧). برنامج مقترح في الجغرافيا الطبية باستخدام الرحلة المعرفية عبر الويب لتنمية الوعي بقضية التنمية المستدامة وبعض المهارات الحياتية لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٩١، ١٩ - ٩٥.

إسماعيل، رضى السيد شعبان. (٢٠٢١). استخدام نموذج التلمذة المعرفية في تدريس وحدات الجغرافيا لتنمية بعض مسارات إدارة الأزمات وقيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، جامعة الفيوم - كلية التربية، مجلة كلية التربية، ١٨، العدد ١٣٣ - الجزء الأول. ٧٠-١٥٥.

إسماعيل، مروى حسين. (٢٠١٦). "برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على بعض أبعاد خطة التنمية المستدامة ٢٠١٦ - ٢٠٣٠ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسؤولية الاجتماعية لدى



- الطالب المعلم. "مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ع٨٥: ١ - ٤٦.
- إسماعيل، مروى حسين. (٢٠٢١). "برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على المناسبات البيئية العالمية لتنمية مهارات حل المشكلات والمسئولية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية." المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية ج٨٢: ٥١٧ - ٥٦٩.
- بايود، صبرينة. (٢٠١٧). التربية البيئية، مطبوعة دروس في التربية البيئية، جامعة البويرة برنامج الأمم المتحدة (٢٠١١). نحو اقتصاد أخضر: مسارات إلى التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، مرجع لواقعي السياسات، منشورات الأمم المتحدة.
- جاد، ايمان فتحى جلال. (٢٠٢٢) "برنامج مقترح في تكنولوجيا النانو البيئية لتنمية مهارات حل المشكلات البيئية والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين تخصص علوم بيولوجية وجيولوجية وبيئية"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلة المصرية للتربية العلمية، مج٢٥، ١٤، ١-٤٤.
- جاسم، صبا طارق. (٢٠١٦). فاعلية منهج مطور في الجغرافيا قائم على مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في تنمية القيم البيئية وبعض مهارات التفكير الجغرافي لطلاب المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة الدول العربية. (٢٠١٨). وثيقة الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجي والابتكار. تونس: الامانة العامة.
- جمال الدين، نجوى يوسف. (٢٠١٧). التعلم من أجل الاقتصاد الأخضر والتحول العالمية في الاقتصاد والتعليم، العلوم التربوية، جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، مج ٢٥، ع ٤، أكتوبر، ٢-٤٤.
- جمال الدين، نجوى يوسف و أحمد، سمير أكرم و حسن ، محمد حنفي (٢٠١٤) . الاقتصاد الأخضر .. المفهوم.. المتطلبات في التعليم، مجلة العلوم التربوية ، العدد الثالث، الجزء الأول، ٤٢٨ - ٤٥٣.
- جمهورية مصر العربية، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٨) رؤية مصر ٢٠٣٠: خطة التنمية المستدامة للعام المالي ٢٠١٧/٢٠١٦ العام الأول من استراتيجية التنمية المستدامة برؤية مصر ٢٠٣٠.

الجنابي، قيس حاتم هاني؛ والعجرش، حيدر حاتم؛ وفرحان، محمود ناظم. (٢٠١٨). تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفق ابعاد المواطنة، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل العدد ٣٨، ٥٦٩ - ٥٨٩.

الحبيب، ثابتي، ونصيرة، بركنو (٢٠١٤). دور الاقتصاد الأخضر في خلق الوظائف الخضراء والمساهمة في الحد من الفقر، مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، ٨-٩ ديسمبر. ٨٠-١٠٥.

الحرون، مني محمد السيد. (٢٠٢٠). "تصور مقترح لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة مدينة السادات"، جامعة المنوفية، كلية التربية، مجلة كلية التربية، مج ٣٥، ع ١، ص ٢٥٨-٣١١.

حسام، عدنان؛ مصطفى، بلقربوز؛ عدة، ملاح (٢٠١٩). الاستثمار الأجنبي المباشر في مجال الاقتصاد الأخضر وأثره على التنمية المستدامة: دراسة حالة الجزائر. مجلة الاستراتيجية والتنمية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة عبد الحميد باديس مستغانم، المجلد (٩)، الجزء (١)، ١٥٤: ١٧٦.

حسين، ضياء والسيد، ابراهيم. (٢٠١٧). التنبؤ الاستراتيجي. الاسكندرية، مصر: دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع.

الحنان، طاهر محمود محمد محمد (٢٠٢٠). "برنامج مقترح لتنمية أبعاد العدالة الاجتماعية والاقتصاد الأخضر في تدريس الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في ضوء أبعاد التكامل الاقتصادي العربي"، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج ٤٤، ع ٣، ٣٥٩-٤٣٢.

خضر، أحمد (٢٠١٨) الاقتصاد الأخضر: مسارات بديلة إلى التنمية المستدامة، مجلة علوم وتكنولوجيا، معهد الكويت للأبحاث العلمية.

خليفة، حمدي طلعت. (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية.

خليل، شرين السيد ابراهيم محمد. (٢٠١٦م). "برنامج مقترح قائم على أهداف المواطنة البيئية لتنمية المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال ما قبل المدرسة"، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ٢١٥، ٥٩-١١٢.

خميس، خميس محمد (٢٠١٥) تطوير برامج اعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية في مصر في ضوء نماذج التمكين الاخلاقي للمعلم . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (٧٤)، ٢٣٥ - ٢٧٦.

خفرف، عايد راضي. (٢٠١٤) الاقتصاد البيئي " الاقتصاد الأخضر"، مجلة أسبوت للدراسات البيئية، العدد التاسع والثلاثون، يناير، مصر.

خير الدين، جمعة؛ دريدى، أحلام. (٢٠١٨). المسؤولية البيئية ضرورة حتمية للتوجه نحو الاقتصاد الأخضر في الجزائر: مصنع الكنز الأسود - ما بلاك نموذجًا. مجلة الاقتصاد والبيئة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة عبد الحميد باديس مستغانم، المجلد (١)، العدد (١)، ١٠١: ١١٧.

دانوك، أحمد عبد الله. (٢٠١٤). تقويم واقع أبعاد التفكير الاستراتيجي لدي القيادات الإدارية دراسة استطلاعية تحليلية . مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، العدد (١)، مجلد (٦)، المعهد التقني، الحويجة، ٢١-٤٣.

داود، ياسر إبراهيم محمد، وعباس، جهاد أحمد نور الدين (٢٠١٥) دور الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة (١٩٧٠ - ٢٠١١) الدوري، زكريا وصالح أحمد. (٢٠٠٩). الفكر الاستراتيجي وانعكاساته علي نجاح منظمات الأعمال - قراءات وبحوث، دار البازوي العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

ربيع، قرين؛ مصباح، حراق. (٢٠١٩). خيار الاقتصاد الأخضر بين فرص النجاح ومؤشرات الفشل في المنطقة العربية. مجلة العلوم الإنسانية - جامعة منتوري قسنطينية، العدد (٥١)، ٣٢٧: ٣٤٩.

رحمة، بالهادف؛ رشيد، يوسف. (٢٠١٥). الاستثمار في الطاقات المتجددة خيار استراتيجي للانتقال نحو الاقتصاد الأخضر في إطار الاستدلال المستدام للنقط العربي. مجلة الاستراتيجية والتنمية- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة عبد الحميد باديس مستغانم، العدد (٩)، ٢٤٤: ٢٧٨.

الرفاعي، عبد الملك طه عبد الرحمن. (٢٠٠٧). التربية العملية وتحقيق المواطنة ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الحادي عشر (التربية وحقوق الانسان) - جامعة طنطا - كلية التربية.

رمضان، عصمت الله؛ يوسف، وآصف حيدر. (٢٠١٤). مفاهيم المواطنة المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الاساسي ودرجة إسهام المعلمين في تنميتها. مجلة جامعة البحث، المجلد (٣٦)، العدد (٥)، ١٢٧ - ١٥٢.

زعوع، زينب عباس. (٢٠١٧). دور الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة وخلق فرص عمل للشباب، مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة، مج ١٨، ٤٤، أكتوبر، ٢٣٧-٢٥٨.

الزيات، فاطمة محمود. (٢٠١٩). "فعالية برنامج تدريبي قائم علي ممارسة التفكير الاستراتيجي لتنمية مهارات إدارة الوقت لدي المسوفين أكاديميا من طلاب الدراسات العليا." المجلة المصرية للدراسات النفسية: الجمعية المصرية للدراسات النفسية مج ٢٩، ع ١٠٢: ٢٩٥ - ٣٣٤.

زياني، أبو القاسم؛ شكراني، الحسي (٢٠١٦). الاقتصاد الأخضر: بين تطور الأطر النظرية وتفعيلها مؤسسيا من العالمية إلى الوطنية. مجلة المستقبل العربي - مركز دراسات الوحدة العربية، المجلد (٣٩)، العدد (٤٥١)، ٩٠: ١٠٢.

الساعدي، عائشة محمد أوحيدة (٢٠١٤). برنامج مقترح لتنمية أبعاد المواطنة البيئية لطلاب المعلمين بكلية التربية . رسالة ماجستير غير منشورة بقسم العلوم التربوية، جامعة عين شمس، مصر.

السعود، راتب سلامة، وصفاء نواف بني حمدان. (٢٠٢١). دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن في تعزيز المواطنة البيئية: دليل إداري تربيوي مقترح. مجلة دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، المجلد (٤٨)، العدد (١)، أكتوبر.

سلامة، مريم رزق سليمان. (٢٠٢١). برنامج مقترح قائم على عملية التصميم الهندسي لتنمية التفكير الاستراتيجي والدافعية للإنجاز لدى طلبة الدبلوم المهنية "STEM" بكلية التربية. المجلة التربوية، ج ٨٨، ٩٩٣ - ١٠٦٦.

السلطان، خالد. (٢٠٠٩). التفكير والتخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم العالي. ورقة عمل مقدمة للقاء الاداري الرابع للجمعية السعودية للإدارة، الخبر، (٢١-٢٢ مارس).

السلمي، طارق عبد العلي. (٢٠١٩). استراتيجيات الذكاء المنظومي والتفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الجامعات السعودية. مجلة الفتح، ع ٧٧، ٩٧-١٣١.

سليمان، فوئية رجب عبد العزيز. (٢٠٢٠). وحدة مقترحة في ضوء التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر لإكساب طلبة الشعب العلمية بكلية التربية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر والاتجاهات المستدامة، دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع ١٠٨، يوليو، ٨٥-١٤٩.

سيد، شعبان عبدالعظيم احمد. (٢٠١٩). "نموذج تدريسي مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية NLP علم النفس وأثره على تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي واليقظة العقلية وتحسين الإستهواء

- المضاد لدى طلاب الصف الثالث الثانوي". دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي: جامعة أسيوط - كلية التربية - مركز الإرشاد النفسي والتربوي ع٧ (٢٠١٩): ٣٣ - ٩٩.
- شاكري، سمية. (٢٠١٧). الاقتصاد الأخضر كألية لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة جبل حقوق الانسان، مركز جيل البحث العلمي، ع١٥، يناير، ١٤-١٦٠.
- شاهين، عبدالرحمن بن يوسف. (٢٠٢٠) "مدى توفر مستويات العمق المعرفي في كتب الأحياء للمرحلة الثانوية - نظام المقررات في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية". مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية مج٣٦، ع١٦: ٤١٧ - ٤٥٦.
- شحاته، حسن (٢٠٠٨): تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي، القاهرة، دار المصرية اللبنانية.
- الشربيني، داليا فوزي. (٢٠١٩). برنامج قائم على مشروعات التعلم الخدمي لتنمية التحصيل والمسئولية الاجتماعية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية. مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد ، العدد (٢٨)، ٣٠٨ - ٣٤٨.
- الشرنوبى، هاشم سعيد إبراهيم، وباسم بن نايف محمد الشريف. (٢٠١٨). "فاعلية بعض أنماط التدريب التعاوني عبر الويب ومداخل التوعية بالتكنولوجيات الرقمية المساعدة في تنمية مهارات تصميم وإنتاج المواد التعليمية الإليكترونية للمتعلمين من ذوي الإعاقات والتفكير الاستراتيجي لدى طلاب قسم التربية الخاصة". مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ع١٩، ج٨: ١ - ٨٩.
- شوقي، إسلام جمال الدين. (٢٠٢٠). ألوان الاقتصاد العشرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العبادي، هاشم ومنهل، محمد والخرعلي، معتز. (٢٠١٩). التفكير الاستراتيجي. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- عبد العال، ريهام رفعت. (٢٠١٨). المواطنة البيئية كنا يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس، مجلة الدراسات التربوية النفسية جامعة السلطان قابوس، ١١ (٠١)، ١٣٩ - ١٦٠.
- عبد العال، ريهام رفعت. (٢٠١٧). المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس. مجلة الدراسات التربوية والنفسية (١)١١، ١٣٩-١٦٠.
- عبد العزيز، أمل نور. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التعليم الريادي في تحسين مهارات التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار والتوجه نحو ريادة الأعمال لدى عينة من طلاب

كلية التربية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، مج (٣٦)، ع (٢)، ٢١٨-٣٤٤.

عبد المسيح، سمعان عبد المسيح؛ والجيوشي، يحيى محمد؛ وقناوي، نرمن فكري (٢٠١٨) استخدام برنامج للمسابقات في تنمية ابعاد المواطنة البيئية لدي الشباب بمراكز الشباب . مجلة العلوم البيئية. جامعة عين شمس ٤٢. (١) ٣٢٧ - ٣٥٧.

عبد الوهاب بن حفيظ ومحمود ناس، وأحمد خواجه، وحاتم زموري (٢٠٠٥): التربية البيئية في مرحلة التعليم الأساسي بالوطن العربي، تونس، ادارة التربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

عبد الهادي، شيماء السيد محمد عطية. (٢٠٢٠). رؤية مقترحة لتطبيق نموذج المدرسة الخضراء في مؤسسات التعليم الابتدائي بمصر. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٨(٤)، الجزء (٦)، ٣٦٥-٤٥٦.

الطار، سلامة صابر محمد ؛ وعفيفي ، صفاء علي احمد. (٢٠١٧). مهارات التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار والتوجه المهني لمواجهة البطالة . المؤتمر العلمي العربي الحادي عشر الدولي الثامن: التعليم وثقافة العمل الحر من التراخي الى التأخي، مجلد ٢، جمعية الثقافة من أجل التنمية بسوهاج، ٣١ - ٣٤.

عطية، محمود محمد إبراهيم ( ٢٠١٤ )، فاعلية أنشطة بيئية مصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض أبعاد المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس .

العززي، منى بنت ساكت بن منادي. (٢٠٢٢). درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ممارساتهن التدريسية. مجلة كلية التربية، مج ٣٨، ع ٢٤، ٤٩ - ٩٥.

الغنام، سحر ماهر خميس إبراهيم. (٢٠١٩). مناقش رياضياتية قائمة على أبعاد التربية من اجل التنمية المستدامة لتنمية المواطنة البيئية والانفعالات الأكاديمية نحو الرياضيات لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي - الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. ٢٢ (٨). ٢٢٤ - ٣٧١.

الفتلاوي، تمارة صفاء عبدالجليل، والكعبي، بلاسم كحيط حسن. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في ضوء أبعاد التنمية البيئية المستدامة لتحسين أداء مدرسي الجغرافية للمرحلة الإعدادية وتحصيل طلبتهم. مجلة بحوث الشرق الأوسط، ع ٥٢، ٢٩٤ - ٣٢٣.

- فضيلة، عربية (٢٠٢١). "آفاق تعزيز أبعاد المواطنة البيئية كآلية لحماية البيئة"، جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي، مجلة العلوم الانسانية، مج٨، ع١٤، ٦١-٧٧.
- فؤاد، هبة فؤاد سيد، (٢٠٢٠). "فاعلية برنامج مقترح في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية الوعي البيئي والتفكير الايجابي لدي الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية"، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلة كلية في العلوم التربوية، مج ٤٤، ع ١٤، ١٥٥-٢٢٦.
- الفيل، حلمي محمد حلمي. (٢٠١٦). "فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنموذج التلمذة المعرفية في تحسين مهارات التفكير الاستراتيجي وكفاءة التعلم لدي طالبات المرحلة الثانوية"، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج ٢٦، ع ٩١، أبريل، ٥٩-١٢٣.
- القلعاوي، عبدالمعز محمد إبراهيم حسن. (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم علي المدخل التفاوضي لتنمية الكفاءة الذاتية ومهارات اتخاذ القرار الإبداعي لدي الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع١١٦، ٢١٥ - ٢٥٦.
- كمال الدين، رضا محمد (٢٠٠٨). تربية المواطن ومناهج الدراسات الاجتماعية . المؤتمر العلمي الأول بعنوان تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المجلد (١)، يوليو.
- لفته، سعاد جابر. (٢٠١٩). تحقيق استدامة الموارد الاقتصادية الطبيعية م خلال مبادئ الاقتصاد الأخضر. مجلة البحوث الجغرافية. كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة. ٢٤٢ : ٢٢٥.
- مجاهد، حازم السيد حلمي عطوة. (٢٠١٩). دور الجامعات في تفعيل الاقتصاد الأخضر: خبرات عالمية ودروس مستفادة. مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، جامعة المنصورة، كلية الحقوق، العدد (٧٠)، ٥٦٨ : ٦٤٥.
- محمد، محمد فتحي علي. (٢٠٢١). فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الفعال ومهارات التفكير الجغرافي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع١١٤، ج ١، ١٨٤ - ٢٢٦.
- محمد، مديحة فخرى محمود (٢٠١٧). تصور مقترح لدور الجامعات المصرية في تحقيق مفهوم الاقتصاد الأخضر رؤية تربوية مجلة المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٤٩)، ٢٥ - ٨٥.
- محمد، منال علي حسن. (٢٠٢٢). "برنامج مقترح في ضوء أبعاد التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر وأثره في تنمية التفكير المستدام والتوازن المعرفي والاتجاهات المستدامة لدى طلاب الشعب

العلمية بكلية التربية، جامعة أسيوط - كلية التربية، مجلة كلية التربية، مج، ٣٨ ع٣،  
١٠٦-١٧٠.

محمود، دينا خالد سليمان (٢٠١٩). التنبؤ بمتطلبات التحول نحو الاقتصاد الأخضر من خريجي  
التعليم الجامعي باستخدام سلاسل ماركوف، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين  
شمس.

محمود، دينا خالد سليمان (٢٠١٨). دور التعليم الجامعي في تحقيق الاقتصاد الأخضر في ضوء  
التنمية المستدامة. دراسات في التعليم الجامعي. مركز تطوير التعليم الجامعي. كلية التربية  
- جامعة عين شمس، العدد (٣٩)، مايو، ١٩٦: ٢٤٢.

المربع، صالح بن سعد (٢٠١٥). معوقات التفكير الاستراتيجي، مجلة الأمن والحياة، (٤٠٠)  
أغسطس، ٧٠-٩٥، جامعة نايف العربية للعلوم المنية، الرياض.

المطيري، أفراح بنت عباس بن صويلح (٢٠١٩). واقع تضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر في مقرر  
الدراسات العليا والوطنية للمرحلة المتوسطة. مجلة البحث العلمي في التربية. كلية البنات  
للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس، العدد (٢٠)، الجزء الأول، ٥٠٩: ٥٥٤.

المطيري، مؤمنة بنت شباب (٢٠٢٢). دور معلمات الدراسات الإسلامية في تعزيز قيم الحس الوطني  
لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة الدراسات التربوية  
والإنسانية، ١٤(١)، ١٩-٧٠.

منظمة الأمم المتحدة (٢٠١٢). المستقبل الذي نصبو إليه ، مؤتمر الأمم المتحدة +٢٠ للتنمية  
المستدامة المنعقد في ريودي جانيرو في البرازيل للفترة من ٢٠ - ٢٢/يونيو/ حزيران  
٢٠١٢ م ، البند العاشر من جدول العمال ، الوثيقة الختامية للمؤتمر ، ريودي جانيرو،  
الفرات : ٤٥ ، ٢ ، ٥٩ ، ١٠٩ ، ٢٣٤ ، ١٢-٥٨.

الموسوي، عبد الرسول عبد الرازق (٢٠١٨). التخطيط الاستراتيجي التفكير والمنهجية. عمان: دار  
الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.

المؤتمر الدولي الثامن للاتحاد العربي للتنمية المستدامة والبيئة (٢٠١٨). الصحة والبيئة في إطار  
التنمية المستدامة. القاهرة: مقر جامعة الدول العربية، الفترة الإثنين والثلاثاء ١ - ٢ أكتوبر.  
الناصر، هناء سيد جواد (٢٠١٨). دور الاقتصاد الأخضر في تسويق الخدمات الجامعية: دراسة حالة  
بجامعة الكويت، مجلة كلية التربية، كلية التربية - جامعة كفر الشيخ، العدد (٩٠)، المجلد  
الثاني، ١١٩١: ١٢٥٤.



نفادي، محمد صديق. (٢٠١٧). الاقتصاد الأخضر كأحد آليات التنمية المستدامة. لجذب الاستثمار الأجنبي (دراسة ميدانية بالتطبيق على البيئة المصرية)، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة جامعة الأزهر، ع ١٧، يناير، ٦٣٩ - ٦٧١.

نوير، مها فتح الله بدير. (٢٠٢٠). "منهج تكعيبي مقترح في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الاستراتيجي وتعزيز الحس الوطني لطالبات المرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠". مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية: جامعة المنيا - كلية التربية النوعية ع٢٦: ٢٢٥ - ٢٩٥.

وهيبة، قحام؛ وسمير، شرقوق. (٢٠١٦). الاقتصاد الأخضر لمواجهة التحديات البيئية وخلق فرص عمل: مهاري الاقتصاد الأخضر في الجزائر. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. العدد (٦). ٤٣٥: ٤٥٥.

هارون، سمر. (٢٠١٩). الاقتصاد الأخضر: كطريق إلى التنمية المستدامة في فلسطين. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. المجلد (٤). العدد (٢)، ٢٥٠: ٢٧٥.

الهاشم، ليلي. (٢٠١٠). الإدارة الاستراتيجية في الأجهزة الحكومية، القاهرة.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Schild, R. (2016). Environmental Citizenship: What Can Political Theory Contribute to Environmental Education Practice? The Journal of Environmental Education 47(1), 19-34.
- Veiga, L. (2019). Barriers to Innovation and Sustainability in Universities. International Journal of Sustainability in Higher Education, 20 (5), 805-821.
- Yumei, H., Iqbal, W., Irfan, M. et al. (2022). The dynamics of public spending on sustainable green economy: role of technological innovation and industrial structure effects. Environ Sci Pollut Res 29, 22970–22988.
- CIOCOIU, C. N. (2011). INTEGRATING DIGITAL ECONOMY AND GREEN ECONOMY: OPPORTUNITIES FOR SUSTAINABLE DEVELOPMENT. Theoretical and Empirical Researches in Urban Management, 6(1), 33–43.
- Maria, E., Marina, P.& Pavel, G. (2015). Global trends of «Green» economy development as a factor for improvement of economic and social prosperity. International Conference on Research Paradigms

- Transformation in Social Sciences, Social and Behavioral Sciences 166, 194 – 198.
- Wootton S., Horne T. (2010). Strategic Thinking: A Step-by-Step Approach to Strategy and Leadership. (model), Management Learning, Vol. 41 No. 2, pp. 167-85.
- Baloch, Q., Inam, M. (2010). Strategic Thinking: Catalyst to Competitive Advantage, Journal of Managerial Sciences Volume, 1., Number, 2
- Pisapia, J., Morris, J., Cavanaugh, G., & Ellington, L. (2011). The Strategic Thinking 1st SMS Annual International Conference, Miami, Florida November 6-9.
- Pisapia, J., Pang, N., Hee, T., Lin, F., Morris, J. (2009). A Comparison of the Use of Strategic Thinking Skills of Aspiring School Leaders in Hong Kong, Malaysia, Shanghai, and the United States: An Exploratory Study. International Education Studies
- Almarshad, M. (2013). Strategic Thinking in Jordanian Publicly Quoted Companies. PhD thesis, University of Huddersfield.
- Lovett, M. (2010). Strategic Thinking Needed for Transformational Change. Trusteeship, v.18, n.2, p.15-19
- Pang, N.; Pisapia, J. (2012). The Strategic Thinking Skills of Hong Kong School Leaders: Usage and Effectiveness, Educational Management Administration & Leadership, v.40, n.3., 343-361.
- Acuna, V. (2015). Environmental Citizenship in Chilean School Textbooks: A case study on Environmental Citizenship Education in Chilean basic education textbooks of 2012, Master of Arts, The Faculty of Graduate and Postdoctoral Studies, The University of British Columbia.
- Dobson, A. (2010). Environmental Citizenship and Environmental Behavior: Rapid Research and Evidence Review. The Sustainable Development Research Network London. Retrieved from: [http://www.sdresearch.org.uk/sites/default/files/publications/SDRN%20Environmental%20Citizenship%20and%20Pro Environmental%20Full%20Report\\_0.pdf](http://www.sdresearch.org.uk/sites/default/files/publications/SDRN%20Environmental%20Citizenship%20and%20Pro%20Environmental%20Full%20Report_0.pdf)
- Mueller H. (2011) 'Sustainable citizenship as a key to sustainability Establishing a common ground on technology use in New Zealand's dairy sector 'A thesis submitted in partial fulfilment of the requirements for the degree of Master of Social Science at The University of Waikato 'New Zealand.
- Yanhong Ding & Jiehua Dai. (2018). What are the cognitive Elements in Strategic Thinking: A comparative study of students and professionals in computer Science and Engineering? Master's Programme in Management, Lund University.

- Dampson, D. G & Edwards, A. K (2019). Strategic Thinking Leadership and Governance for African Universities: Lessons from Successful Universities. DOI: 10.5772/ intechopen.81196, Available from: <https://www.intechopen.com/online-first/strategic-thinkingleadership-and-governance-for-african-universities-lessons-from-successful-universe> (2/7/2021).
- Nuntamanop, P., Kauranen I. & Igel B. (2013). A new model of strategic thinking competency. *Journal of Strategy and Management* 6 (3).
- Pisapia, L., Ellington, G, Toussaint & Morris, J.D (2011), Strategic thinking skills: Validation and confirmation of constructs, Presented at The 31st SMS Annual International Conference, Miami, Florida November 6-9, Available from [http://fau.academia.edu/JohnPisapia/Papers/776012/Strategic\\_Thinki](http://fau.academia.edu/JohnPisapia/Papers/776012/Strategic_Thinki).
- Düpmann, D & Foster, M (2018), What Do the Best Strategic Thinkers Do? A Case Study of Cognitive Elements in Strategic Thinking, Master's Programme in Management, Lund university school economics and management, Sweden.
- d'Orville, Hans (2011). Preparing for green future - the role of education and the Knowledge society toward green economy and green societies, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) Bureau of Strategic Planning (BSP), 61-68.
- Disterheft, Antje& Caeiro, Sandra & Ramos, Maria Do Rosário & Azeiteiro, Ulisses Miranda (2012). Environmental management systems (EMS) implementation processes and practices in European higher education institutions—top down versus participatory.
- Goldman, E.F & Casey, A (2010), Building a culture that encourages strategic thinking, *Journal of Leadership & Organizational Studies* 17(2).
- Orlove, B., Taddei, R., Podesta, G., & Broad, K. (2011) Environmental Citizenship in Latin America: Climate, Interlineate Organizations, and Political Subjects. *Latin American Research Review* 46, 115-140.
- MacGregor, S. and Szeszynski, B. (2003) Environmental citizenship and the administration of life. Paper presented at 'Citizenship and the Environment Workshop, Newcastle University, 4–6 September.
- Environment Agency (2005). Environmental Citizenship Literature Review. Bristol, United Kingdom. Retrieved p from:[http://people.brunel.ac.uk/~cssricb/pub/Environmental %20 Citizenship%20-%20a%20review.pdf](http://people.brunel.ac.uk/~cssricb/pub/Environmental%20Citizenship%20-%20a%20review.pdf).
- Hämäläinen, R.P., Jones, R., & Saarinen, E. (2014), Being better better, Aalto University, Espoo, Finland.
- Saarinen, E., & Hämäläinen, R.P. (2010), "The Originality of Systems Intelligence", *Essays on Systems Intelligence* Aalto University,

School of Science and Technology Systems Analysis Laboratory,  
Espoo, Finland, 9-26.

Ridgley, S. K (2012). Strategic Thinking Skills Course Guidebook the Great  
Courses Corporate Headquarters, Copyright the teaching company,  
Printed in the United States of America. Available from  
<https://www.researchgate.net/publication/278786227> Strategic \_Thin  
king\_Skills\_Course\_Guidebook (26/9/2021).